# نمذجة العلاقات السببية بين التفكير الايجابى والدافعية الاكاديمية والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة

* . د/ راندا يس محمد إبراهيم [١].*

تم إرسال البحث٢٠٢٥/٣/٢٣ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٥/٣/٣١

**ملخص البحث :**

هدف البحث إلى نمذجة العلاقات السببية بين كل من التفكير الإيجابى، والدافعية الاكاديمية، الذكاءالناجح وذلك بعد إيجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث للوصول إلى نموذج يتطابق مع النموذج المقترح للبحث، وتحديد التأثير المباشر للتفكير الإيجابى فى الذكاء الناجح، وتحديد التأثير المباشر للتفكير الإيجابى فى الدافعية الاكاديمية، وتحديد التأثير المباشر للدافعية الاكاديمية فى الذكاء الناجح، وتحديد التأثير غير المباشر للتفكير الإيجابى فى الذكاء الناجح عبر الدافعية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة من الطالبات المعلمات، مقسمه إلى (١٠٠) طالبه من الفرقة الثالثه، (١٠٠) للفرقه الرابعه، وتراوحت أعمارهن بين (٢٠ – ٢٢) عامًا بمتوسط حسابي قدره (٢١,٣٤) وانحراف معياري (٠,٥٧)؛ وأشتملت أدوات البحث على مقياس التفكير الإيجابى، مقياس الدافعية الأكاديمية، مقياس الذكاء الناجح للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة( إعداد الباحثه) وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقات ارتباطية سببية موجبة بين كل من التفكير الايجابى ، الذكاء الناجح، والدافعية الاكاديمية، بالإضافة إلى وجود تأثير مباشر دال احصائياً للتفكير الايجابى فى الذكاء الناجح والدافعية الاكاديمية، كما كشفت النتائج عن تأثير مباشر دال احصائيا للدافعية

[١]مدرس بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة –جامعة بنى سويف .

الاكاديمية فى الذكاء الناجح، بالأضافة إلى وجود تأثير غير مباشر للتفكير الايجابى على الذكاء الناجح عبر الدافعية الاكاديمية، كما توصل البحث إلى نموذج يقترب من النموذج المقترح.

**الكلمات المفتاحية :** التفكير الإيجابي ، الدافعية الأكاديمية ، الذكاء الناجح

**Modelling Causal Relationship Between Positive Thinking, Academic motivation and Successful Intelligence for student teachers at the Faculty of Childhood Education.**

**Dr. Randa Yassin Mohammed Ibrahem[2]. ***

## Abstract:

The Search aim to Modeling causal relationships between Everyone who positive thinking academically motivated ,intelligence Successful, and This is after finding the correlations between the research variables to arrive at a model that matches the hypothesized model of the research, and Determining the direct effect of positive thinking on successful intelligence, determining the direct effect of positive thinking on academic motivation, determining the direct effect of academic motivation on successful intelligence, and determining the indirect effect of positive thinking on successful intelligence through academic motivation among female student teachers at the Faculty of Early Childhood Education., And it was formed Research sample from(200)Student from female student teachers, Divided into (100) students from the third year, (100) for the fourth year, andTheir ages ranged between (20-22) years old with an arithmetic mean of (21.34) and a standard deviation of (0.57);The research tools included a scale Positive Thinking, Academic Motivation Scale, Successful Intelligence ScaleFor female student teachers at the College of Early Childhood Education (prepared by the researcher)And Search results showed presence positive causal correlations between Everyone who positive thinking, Successful intelligence, academic motivation ,In addition to the presence of A statistically significant direct effect of positive

[2]* **Lecturer, Department of Psychological Sciences -faculty of early childhood Education - Beni –Suef University**

thinking on successful intelligenceandAcademic motivation,The results also revealed thatA statistically significant direct effect of academic motivation on successful intelligence.In addition to the presence of Non-impact direct For positive thinking on Successful Intelligence Through Academic MotivationThe research also reached a model close to the proposed model.

**Keywords:**

Positive thinking , Academic motivation , Successful Intelligence.

**مقدمة البحث:**

يمر العالم فى المرحلة الراهنه بالتغيرات السريعه فى كافة مجالات الحياة ويشهد ثورة علميه تكنولوجية معلوماتية فى المجال المعرفى والتكنولوجى مما يتطلب الاهتمام بتمكين الطالبات المعلمات من اساليب التفكير وعملياته وانماطه من خلال عملية التعلم فالثورة المعلوماتيه اساسها العقل البشرى لذا من الضرورى ان تهدف هذه الثورة الى تطوير التعليم الذى يؤدى الى تنمية عقول قادرة على التفكير الايجابى.

فيعتبر التفكير الأداة الحقيقية التى تواجه بها الطالبة المعلمة متغيرات العصر، فهو يساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار.

ويذكر زياد بركات غانم (٢٠٠٦) أن الإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي العقل ( المخ)، وأن هذا العقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته فهو يحاول أن يلغي الفشل والتعاسة من حياته ليفكر بالسعادة، فالعقل يعطي أوامره مباشرة إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة وإلغاء الخبرات غير السارة.

وتُبين ساميه لطفى الانصارى (٢٠١٢) الاهتمام بالتفكير الإيجابي من حيث أنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالطالب ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته على نحو أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية.

وترى عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٣) أن التفكير اصبح هدفا اساسيا تسعى المناهج الدراسية لتحقيقه فى جميع المراحل الدراسية، ويعد وسيله فى الوقت ذاته للارتقاء بمستوى الطالبات المعلمات ومن ثم الارتقاء بالمجتمع ككل، وأن تدريبهم على مهارات التفكير الايجابي يكون له مردود كبير على مستوى حياتهم، ويكسبهم مهارات التعلم بسرعة مع اختلاف مستوياتهم العقلية وانماط تعلمهم.

وتوضح صباح قاسم الرفاعى(٢٠١٨) أن التفكير هو عملية عقلية معرفية وجدانية تؤسس على محصلة العمليات النفسية مثل الادراك ، الاحساس ، التحصيل ، الابداع، وكذلك على العمليات العقلية كالتذكر، التميز، الاستدلال، التفسير، والتحليل والمقارنه وبالتالى يأتى التفكير على قمة العمليات العقلية النفسية لما له من دور مهم فى اكتساب المعرفة وحل المشكلات التى توجه الطالب.

وترى الباحثة أن الدافعية الاكاديمية هى التى تلعب دوراً اساسيا فى عمليات التفكير فهى تمثل الرغبة المستمرة لسعي الطالبه المعلمه إلى النجاح وإنجاز المهام والواجبات والتكليفات الصعبة، وكفاءة الطالبه في التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء والتميز والنجاح الأكاديمي.

كما تؤكد الدراسات والبحوث السابقة على العلاقة بين التفكير والدافعية الاكاديمية ومنها دراسة خديجه عماش (٢٠١٥) بينت أن الدافعية الأكاديمية تلعب دورًا أساسيًا في تعميق عمليات التفكير وتعزيز المعالجة المعرفية، حيث تبذل الطالبات المعلمات أقصى جهودهن في التفكير والإنجاز عندما يكون لديهن دافع داخلي قوي. في هذه الحالة، ينظر معظمهن إلى المشكلات على أنها تحديات شخصية يجب التغلب عليها، مما يجعلهن يسعين إلى إيجاد الحلول التي تحقق لهن التوازن المعرفي وتشبع احتياجاتهن

الداخلية. ونتيجة لذلك، ينعكس هذا الأمر إيجابيًا على مستواهن الأكاديمي، مما يسهم في تحسين أدائهن ورفع تحصيلهن الدراسي.

وهدفت دراسة منتهى مطشر عبد الصاحب، وسوزان دريد احمد ، (2012) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التفكير والدافعية ووجود مستوى مرتفع في التفكير الإيجابي لدى الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع والتخصص.

وتشير دراسة كل من ابتسام محمود عامر(٢٠١٧)؛ هاني فؤاد سيد (٢٠١٩) إلى أن التفكير الإيجابي والدافعية الاكاديمية يلعبان دور مهم فى تمكين الطالبة المعلمة على التعامل بايجابية مع التحديات المختلفة من اجل تحقيق المزيد من النجاح؛ الا انه لا ينبغى الاكتفاء بهما لتغيير حياة الطالبة المعلمة الى الافضل فمن الضروري أن تمتلك رتبة من أحدى رتب الذكاء الناجح، حيث تشير الدراسات إلى وجود علاقة تكاملية بين الدافعية الأكاديمية والذكاء الناجح مما يعزز من قدرة الطالبة المعلمة على تحقيق التفوق والتميز.

وأشارت دراسة رونـاك حميد عثمان (٢٠١٦) أن التفكير الإيجابي والذكاء الناجح هما صورة لعمله واحده يتم من خلالهما تطوير معارف الطالبات المعلمات وخبراتهم وزيادة مستوى التحصيل لديهم فالذكاء هو بداية الطريق للتفكير الإيجابي ولذلك قامت المؤسسات التعليمية على تطوير جوانب الذكاء الناجح لدى الطلاب وذلك من خلال بعض الانشطة والمهارات التي يعتمد عليها المرشد النفسي في مساعدة الطلاب وذلك من أجل تنمية الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ومستوى التحصيل والمعرفه من خلالهما.

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أهمية التفكير والذكاء الناجح لدى الطالبة المعلمة، أدركت الباحثة مدى التأثير

العميق لهذه الجوانب على جودة إعدادها الأكاديمي والمهني. فقد أكدت الدراسات أن التفكير الناقد والإبداعي يسهمان في تنمية قدراتها على التحليل واتخاذ القرار، بينما يعزز الذكاء الناجح من قدرتها على التكيف مع مواقف التدريس المختلفة وحل المشكلات التربوية بفعالية. وبناءً على ذلك، شعرت الباحثة بمشكلة البحث وأهميتها، حيث لاحظت الحاجة إلى دراسة أعمق حول دراسة النمذجة الثلاثية بين التفكير الايجابى والدافعية الاكاديمية والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات.

**مشكلة البحث:**

تواجه الطالبات المعلمات في كلية التربية للطفولة المبكرة العديد من التحديات التي تؤثر على أدائهن الأكاديمي وتطورهن المهني. من بين هذه التحديات؛ تحقيق تحصيل اكاديمي متميز يبرز تأثير التفكير الإيجابي على مستوى الدافعية الأكاديمية، والذي يلعب دورًا حاسمًا في تحسين الأداء والتحصيل العلمي.

ومن خلال عملي كمشرفة تربية عملي في مدارس رياض الأطفال، لاحظت وجود تفاوت واضح في مستوى أداء الطالبات المعلمات. ويتأثر هذا الأداء بعدة عوامل، من أبرزها التفكير الإيجابي، ومستوى الدافعية الأكاديمية التي تحفزهم على التطور المستمر، بالإضافة إلى مستوى الذكاء الناجح الذي يظهر في القدرة على التعامل مع المشكلات التربوية وتنفيذ الأنشطة بطرق إبداعية وتحليلية فعّالة. حيث يُعتبر الذكاء الناجح بوابة أساسية لتطوير التفكير الإيجابي، مما يسهم في تحسين مستوى المعرفة والخبرات الأكاديمية.

كما أن ضعف الدافعية الأكاديمية قد يحد من قدرتهم على تطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة وفعّالة. وهذا يثير تساؤلات حول دور هذه العوامل في تعزيز الذكاء الناجح للتعامل مع متطلبات البيئة التعليمية في رياض الأطفال. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في استكشاف العلاقة بين التفكير

الإيجابي والذكاء الناجح، ودورهما في تحسين المستوى الأكاديمي للطالبات المعلمات.

وأوضحت دراسة شيماء محمد السيد (٢٠١٦) الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز.

وهدفت دراسة طارق نور الدين عبد الرحيم، وعبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف (٢٠١٦) للتعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الخارجية والداخلية، ولقد أسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب والطالبات على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على بعض أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية.

كما أشارت العديد من البحوث والدراسات السابقه بأن التفكير الإيجابي يسهم في تحسين الجوانب العقلية الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب وهذا ما أكدته دراسة كل من فتنه ميلاد عبد الغفار(٢٠١٦)، كما بينت دراسة أسامة عمر(٢٠١٦)، ( على محمد عبد الله ، ٢٠٢٠)، ( مروه صلاح ابراهيم، ٢٠٢٠) ، (Pritishri,2010) على وجود علاقة وثيقه ما بين التفكير الإيجابي والعديد من الجوانب الإيجابية منها (الدافعيه الاكاديمية، والثقة بالنفس، الصمود النفسى، قوة السيطرة المعرفية، الذكاء الناجح، السعادة ).

وفى ظل الثورة المعلوماتية الراهنه والكم الهائل من المعلومات برزت الحاجة الى تنمية قدرة الطالبه المعلمه على التحليل والتقييم والمقارنه والتمييز بالاضافة الى توظيف ما تعلموه فى حياتهم اليومية وتحويل الافكار الى ممارسات من اجل التكيف مع متطلبات الحياة بفاعلية وهذا ما تقدمه نظرية الذكاء الناجح (محمود ابو جابر، ٢٠١٦: ١٤).

وتوضح دراسات كل من حسن عبدالله الحميدى، وعذارى جعفر الكندرى (٢٠١٩) أن فظرية الذكاء الناجح تميز بين التكيف، والتشكيل، والاختيار، ففى التكيف يتم تعديل الذات لتتناسب مع البيئة، وهو لا يكفى لوحده في الحياة، إلا إذا كان متوازنا مع التشكيل، وفيه يتم تعديل البيئة لتتناسب مع ما يسعى الطالب إليه، وتلك الموازنه لا تتحقق إلا إذا كان الاختيار صحيحا بين ما يمكن تغييره وما لا يمكن تغييره.

علاوة على ذلك، يُعد الذكاء الناجح مفهومًا مركبًا يشمل القدرة على التحليل، الإبداع، وحل المشكلات العملية، وهو عنصر أساسي في إعداد طالبات معلمات قادرات على مواجهة متطلبات المهنة.

ورغم أهمية التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية في تعزيز الذكاء الناجح، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تتناول نمذجة العلاقة السببية بين تلك المتغيرات بشكل متكامل، خاصة في سياق الطالبات المعلمات في كلية التربية للطفولة المبكرة.

**تساؤلات البحث**

تتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى: **ما طبيعة العلاقات السببية بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة؟**

**ويتفرع من السؤال الرئيسى للبحث الاسئلة الفرعيه التالية :**

- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي والذكاء الناجح ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية
- هل يوجد تاثير مباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات ؟

- هل يوجد تاثير مباشر للتفكير الايجابي فى الدافعية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات ؟
- هل يوجد تاثير مباشر للدافعية الاكاديمية فى الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات ؟
- هل يوجد تاثير غير مباشر للتفكير الإيجابى فى الذكاء الناجح عبر الدافعية الاكاديمية؟

**أهداف البحث:**

١- الكشف العلاقة بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات.

٢- الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الاكاديمية لدى الطالبات المعلمات

٣- تحديد التاثير المباشر للتفكير الإيجابي فى الدافعية الاكاديمية لدى الطالبات المعلمات

٤- تحديد التاثير المباشر للدافعية الاكاديمية فى الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات.

٥- تحديد التاثير غير المباشر للتفكير الإيجابي فى الذكاء الناجح عبر الدافعية الاكاديمية لدى الطالبات المعلمات.

**أهمية البحث:**

**أولاً : الأهمية النظرية :-**

- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية المرحلة الجامعية (الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة) ، لكونها مرحلة هامة في شخصية طلابها ، والتي لم تنل حظا وافرا من البحوث والدراسات.
- يقدم البحث نتائج لعلاقة ارتباطيه بين المتغيرات الثلاثة (معا) لطلبة الجامعة ، حيث لم يتم التوصل على حد علم الباحثة إلى دراسة جمعت بين

المتغيرات الثلاثة بشكل عام ، أو على الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بشكل خاص ، مما قد يفيد في تقديم جديد للتراث السيكولوجي في مجال العلوم النفسيه.

- يعد التفكير احد أهم العمليات العقلية العليا التى ترتبط بكل العمليات العقلية الاخرى، والتى من خلالها تحدد توافق الطالب الجامعى مع بيئته وقدرته على متطلبات الحياة وحل المشكلات.
- تكمن أهمية البحث فى الوقوف على بعض المتغيرات التى تؤثر على نجاح العملية التعليمية وتزيد من تحصيل الطلاب من خلال معرفة مستوى العلاقة بين التفكير وكل من الدافعية الاكاديمية والذكاء الناجح.
- زيادة وعى الباحثين بالذكاء الناجح واستثارة اهتمامهم لاجراء المزيد من الدراسات فى هذا المجال مما يسهم فى تحسين العملية التعليمية.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقيه :-**

- توفير نموذج يمثل العلاقة ومسار اتجاهاتها بين المتغيرات الثلاثه (التفكير الإيجابي ، الدافعية الاكاديمية ، الذكاء الناجح) .
- يقدم البحث توصيات يمكن إن يستفيد منها كلا من المتخصصين في العلوم النفسيه ، وأعضاء هيئة التدريس القائمين على العملية التعليمية في الجامعات ، ومساعدتهم على فهم ما يمتلكه طلبة الجامعة للتفكير الايجابى والدافعية الاكاديمية والذكاء الناجح ، والتفاعل بينهم.
- يقدم دليلا عمليا متمثلا فى إعداد مقاييس مختلفه منها التفكير الإيجابي، الدافعية الاكاديمية ، الذكاء الناجح والتى يمكن استخدامهم في الأبحاث المستقبلية لتقييم مستويات التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات.
- قد تفيد المشرفات التربويات والمعلمات فى استخدام نتائج البحث كأداة لتوجيه الطالبات بشكل أكثر كفاءة خلال فترة التدريب الميداني، والتركيز على تعزيز الجوانب المرتبطة بالتفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية.

**التعريفات الإجرائيه لمصطلحات البحث :**

**١ – التفكير الإيجابي:**

يبينه البحث بأنه نمط من انماط التفكير يتمثل في تبني مواقف إيجابية تجاه الذات والآخرين، ويعكس القدرة على التحكم في الانفعالات، والشعور بالرضا العام. ويتضمن هذا المفهوم خمسة أبعاد وهما كالتالى:-

- **التوقعات الإيجابية والتفاؤل:** وهى الميل إلى توقع نتائج إيجابية في المستقبل، ورؤية الفرص بدلاً من العقبات.
- **تقبل الذات الإيجابية:** القدرة على قبول الذات كما هي، مع الاعتراف بالقيم والقدرات الفردية، والابتعاد عن النقد الذاتي السلبي.
- **تقبل الآخرين:** القدرة على قبول واختلاف الآخرين، وتقدير التنوع في الآراء والسلوكيات، مما يعزز العلاقات الإيجابية.
- **التحكم في الانفعالات:** القدرة على إدارة المشاعر والانفعالات بطرق صحية، والتعبير عن الغضب أو الإحباط بشكل بنّاء.
- **الشعور بالرضا العام:** الإحساس بالراحة والرضا عن الحياة، والقدرة على الاستمتاع باللحظات الصغيرة، والشعور بالامتنان لما هو موجود.

**ويقاس إجرائيا** بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على مقياس التفكير الإيجابي.

**٢ – الدافعية الاكاديمية:**

**يعرفه البحث إجرائياً:** بأنها الأداة البحثية التى تُستخدم لتحديد مستوى الدافعية لدى طلاب الجامعة، ويشمل قياس مدى رغبتهم واستعدادهم لتحقيق الأهداف الأكاديمية والتغلب على التحديات الدراسية. ويتألف المقياس من خمسة أبعاد رئيسية، وهما كالتالى:-

**الأبعاد الإجرائية:**

- **الدافعية الداخلية (الذاتية):** تقيس الرغبة الداخلية للطالب في التعلم وحب المعرفة والسعي للإنجاز الأكاديمي كقيمة ذاتية دون الحاجة إلى مؤثرات خارجية. تُقاس بناءً على استجابات الطالب للعبارات التي تعكس استمتاعه بالتعلم وتحقيق الذات من خلال الدراسة.
- **الدافعية الخارجية:** تُحدد مدى اعتماد الطالب على الحوافز والعوامل الخارجية، مثل المكافآت المادية أو التقدير الاجتماعي، في تحقيق الأهداف الأكاديمية. يُقاس هذا البعد من خلال العبارات التي تشير إلى اهتمام الطالب بالنتائج التي تحقق له مكاسب خارجية.
- **الالتزام والمثابرة:** يُقيس هذا البُعد قدرة الطالب على مواجهة التحديات الأكاديمية والعمل بجدية لتحقيق أهدافه من خلال إدارة الوقت والوقوف أمام العقبات الدراسية.
- **الاهتمام بالمستقبل الأكاديمي:** يُقيس مدى تركيز الطالب على تحقيق النجاح الأكاديمي لتحقيق طموحاته المستقبلية والمهنية.
- **تحمل المسؤلية :** هو مدى التزام الطالب بواجباته الأكاديمية، وقدرته على مواجهة التحديات والاستمرار في تحقيق أهدافه دون تردد أو تراجع، ويتم قياسه من خلال استجاباته على فقرات المقياس.

**وتُقاس إجرائيا** بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على مقياس الدافعية الاكاديمية.

**٣- مفهوم الذكاء الناجح :**

**ويعرفه البحث إجرائيًا بأنه:** " القدرة العملية، التحليلية، والإبداعية التي تُظهرها الطالبات المعلمات في كلية التربية للطفولة المبكرة، ويُقاس من خلال تفاعلهن مع المواقف التعليمية، وحل المشكلات، وتصميم الأنشطة

المبتكرة، واتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز تعلم الأطفال وتطوير مهاراتهم؛ ويتكون من ثلاثة ابعاد وهما كالتالى:-

- **الـذكاء التحليلـي** : قـدرة الطالبـة علـى تحليـل المواقـف التعليميـة وفهـم المشكلات بشكل منهجي واختيار الحلول المناسبة بناءً على فهمها للبيئة الصفية واحتياجات الأطفال.
- **الذكاء الإبداعي** : قدرة الطالبة على التفكير بطرق مبتكرة لتصميم أنشطة تعليمية مميزة وحل المشكلات الصفية باستخدام أدوات وموارد بسيطة وغير تقليدية.
- **الذكاء العملي** : قدرة الطالبة على تطبيق المعرفة النظرية بشكل عملي لإدارة الصف، تنظيم الأنشطة، والتعامل مع التحديات اليومية في بيئة الطفولة المبكرة.

**ويقاس بالدرجه التى تحصل عليها الطالبه المعلمه على مقياس الذكاء الناجح.**

**محددات البحث :**

- **محددات بشرية** : (200) طالبة من الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بنى سويف، وذلك من اصل مجتمع ٣٣٠ طالبة معلمة.
- **محددات مكانية** : كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بنى سويف.
- **محـددات زمنيـة:** الفصـل الدراسـي الأول للعـام الجـامعي ( ٢٠٢٤ م – ٢٠٢٥م).
- **محددات موضوعية** : التفكير الإيجابي، الذكاء الناجح، الدافعية الاكاديميه لدى الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

**الإطار النظرى والدراسات السابقة:**

يتناول الإطار ثلاثة محاور حيث يشمل أولها التفكير الايجابى لدى الطالبات المعلمات، ويشمل المحور الثاني الدافعية الاكاديمية لدى الطالبات المعلمات، ويشمل المحور الثالث الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات، وفيما يلي تفصيل ذلك:

**المحور الأول: التفكير الايجابى لدى الطالبات المعلمات (Positive thinking for student teachers)**

يتناول هذا المحور مفهوم التفكير الايجابى، وأهميته، ونظرياته، وذلك على النحو التالي:

**أولا: مفهوم التفكير الإيجابى: (Positive Thinking)**

ترى ساميه لطفى الانصارى (٧:٢٠١٢) انه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالطالب ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه وتغير حياته نحو الأفضل باستخدام أنشطه وأساليب إيجابيه، وذلك من خلال التحكم فى طريقة التفكير والأفكار وجعلها تسير في الاتجاه الإيجابي.

ويلخص كل من (Wang,Chang &Lai,2012:46) بأنه موقف عقلي يعتمد على الأفكار والكلمات والصور التي تؤدي إلى التطور والنجاح فهو الموقف العقلي الذي يقود الطالب إلى تحقيق نتائج إيجابية ومرضية

حيث من المتوقع أن يشعر الطالب ذو العقلية الإيجابية بالسعادة والرضا والصحة، إضافةً إلى تحقيق النجاح في مختلف المواقف والتجارب.

واتفقت اسماء فتحى محمد(٢٠١٣) مع عفراء ابراهيم خليل (٢٠١٣،١٢٩) على أنه هو الطريقة التي يفكر بها الطالب وتنعكس إيجابيا على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث، كما يساعده على حل كل ما يواجهه من مشكلات بصورة متفائلة إيجابية وناجحة.

ويضيف كل من جابر عبد الحميد جابر واسماء محمد عدلان ومنى حسن السيد( ٢٠١٤ : ٢٧٦) ومنصور مفرح السلمى ( ٢٠١٤،٦) أن التفكير الإيجابي هو عملية عقلية تهدف إلى توليد الأفكار المبتكرة والتحكم الذاتي في مخاطر التفكير السلبي، مع تصحيحها وتوجيهها بشكل فعال، مما يسهم في تعزيز الإيجابية في الحياة الشخصية والمهنية. كما أنه يمنح العقل القدرة على توسيع الآفاق وتحقيق النجاح، حيث يساعد الطلاب على تقييم أفكارهم ومعتقداتهم بطريقة تُمكّنهم من حل المشكلات بأسلوب دقيق وفعال.

وبلورت غادة محمد شحاته(٢٠١٥ :٦١٣) تعريف التفكير الإيجابي بأنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالطالب ويساعده على تحقيق أهدافه، والوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية، وأن يكون أكثر تفاؤلا بامتلاكه معتقدات ذات طابع تفاؤلي تجعله يضع توقعات إيجابيه لخبرته المستقبلية وخبرات الآخرين تساعده لحل المشكلات التي تواجهه والتركيز على جوانب النجاح في المشكلة بدلا من التركيز على جوانب الإخفاق فيها.

وتعرفه عبير عبد الرازق عبد الحميد (٢٠١٦) بأنه القدرة على توجيه التركيز نحو الجوانب الإيجابية في مختلف المواقف بدلاً من الانشغال بالسلبيات، مما يجعله أداة فعالة لتعزيز الصحة وتحقيق السعادة في الحياة اليومية. وتؤكد أن هذه المهارة قابلة للتعلم والإتقان، حيث تعدّ مفتاحًا للنجاح والسعادة.

وتشير مروه صلاح محمود (٢٠١٧ :٢١) إلى أنه هو قدره الطالب على توجيه عقله وأفكاره ومشاعره في الاتجاه الإيجابي الصحيح من خلال استغلال قدراته وإمكاناته لتحقيق نتائج إيجابية تساعده على مواجهة ما يعترضه من مشكلات وضغوط بنجاح وكفاءه، مما ينعكس إيجابيا على حالته النفسية.

ويعرفه فيفان أحمد عشماوى ( ٢٠١٨ : ٢٢٤) بأنه نشاط ذهني يقوم من خلاله الطالب بتنظيم معارفه ومدركاته للتعامل بكفائه وفعاليه مع المواقف والاحداث والاستفاده منها بأكبر قدر ممكن مع الاخذ فى الاعتبار الجوانب السلبية مع عدم الاستغراق فيها واتخاذ كافة الاجراءات لتجنب الاضرار.

ويعرفه البحث إجرائيًا بأنه نمط من انماط التفكير يتمثل في تبني مواقف إيجابية تجاه الذات والآخرين، ويعكس القدرة على التحكم في الانفعالات، والشعور بالرضا العام. ويتكون من خمسة أبعاد وهما التوقعات الإيجابية والتفاؤل، تقبل الذات الإيجابية، تقبل الآخرين، التحكم في الانفعالات، والشعور بالرضا العام كما تم ذكرها سابقًا.

**ويتضح من التعريفات السابقة أن التفكير الإيجابي:**

- يمثل تهيؤًا عقليًا نحو إيجاد الحلول للمشكلات والأحداث والمواقف بنظرة إيجابية متفائلة.
- يتضمن وجود توقعات إيجابية نحو المستقبل.
- يتطلب التركيز على الإيجابيات في أي موقف في الحياة.
- يشجع الطالب على التفكير بصورة أكثر إيجابية في المواقف والمشكلات الحياتية".

**ثانيًا: أهمية التفكير الايجابي The importance of positive thinking**

لكي يحقق الطالب النجاح ويعيش حياة متوازنة، يجب أن يشمل التغيير طريقة تفكيره وأسلوب حياته ونظرته تجاه نفسه والآخرين. من الضروري السعي الدائم لتطوير جميع جوانب الحياة، حيث يشكل التفكير الإيجابي جزءًا أساسيًا في هذا التغيير؛ وله أهمية كبيرة في حياة الطالب تتحدد فيما يلي:

- تشجيع الطالب على إقرار طريقة تفكيره: إذا اختار الطالب أن يفكر بطريقة إيجابية، فإنه يستطيع أن يتخلص من الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها، التي ربما تعيقه عن تحقيق الأفضل لنفسه وللآخرين. كما أشارت صفاء محمد على(٢٠١٤) إلى ذلك.
- منح الطالب القدرة على مواجهة الضغوط النفسية: أكدّت دراسة أماني سعيدة سيد (٢٠٠٥) ودراسات كل من خديجة عماش وحميدات ميلود (٢٠١٦) على وجود علاقة ارتباطية بين تنمية التفكير الإيجابي والتغلب على الضغوط النفسية، ما يساعد الطالب على التكيف بشكل أفضل مع التحديات الحياتية. إذ أن افتقاد روح السعادة والتفاؤل يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشاكل النفسية، في حين أن التفكير الإيجابي يعزز القدرة على التعامل مع الضغوط بطريقة أكثر فعالية.
- التفكير الإيجابي يجعل الحياة ممتعه ومليئه بالسعادة مع وجود القلق ولكن بشكل أقل وهذا ما اكدته دراسة (Wong,2012) أن هناك علاقه ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والسعادة .
- أن العقل يمتلك فكرة واحده فى أى وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابيه أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، إن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملاه بالافكار الإيجابية فسوف تملاه الافكار السلبية. (فوزية سعيد الغامدى، ٢٠١٨: ٣٩١ )
- يزيد التفكير الإيجابي من قدره الطالب على حل المشكلات الحياتية التي تواجهه وهذا ما أكدته دراسه جابر عبد الحميد جابر ومنى حسن السيد (٢٠١٥) أن التدريب على ممارسه التفكير الإيجابي كان له أثر فعال في زيادة قدره طلاب الصف الاول الاعدادى ذوى صعوبات التعلم على حل المشكلات الحياتية، كما ساهم في تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل.

- يساعد التفكير الإيجابي الطلاب على التعامل بشكل أفضل عند مواجهه المواقف الصعبه (أرزاق محمد عطية، ٢٠١٨ :١٤٩)
- ويشير العديد من الباحثين مثل( Fritzsche, 2012: Boyraz et al, 2012; Lopez & Fuxjager, 2012: Hogendoorn et a, 2012; Hirsch, Hayes, Mathews, Perman, & 2012 ,Borhover)

**إلى أن التفكير الإيجابي له العديد من الفوائد والتي تتمثل في كل من:**

**شكل(١) فؤائد ومميزات التفكير الإيجابى**

**ثالثًا: سمات الطلاب ذوى التفكير الإيجابي :**

يتميز الطلاب الذين يستخدمون التفكير الإيجابي بعدد من الخصائص على المستويين العقلي والنفسي والاجتماعي، مما يجعلهم أكثر تكيفًا مع أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم. فهم يسعون دائمًا للبحث عن الأفكار الإيجابية للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجههم.

وأوضحت دراسة كل من زياد بركات غانم(٢٠٠٥)؛ غادة فرغلى(٢٠١٧) أن الطلاب ذوى التفكير الإيجابي يتمتعوا بمجموعة من السمات وهي كالتالى: يتسموا بفكر مُستنير وقادر على أبداء الرأى . متفهموا

لعبارة الرأى والرأى الاخر، يقدموا النقد بشكل بناء ومفيد، ولديهم القدره على الحوار البناء والمناقشات المثمرة.

ويتفق كل من كونيل (٢٠٠١) ، وكريمان محمد عبد السلام (٢٠٠٦) على أن من خصائص الطالب الإيجابي أنه يتميز بالصفات التالية: المثابرة، التواصل الفعّال، العمل بروح الفريق، القدرة على تحليل وحل المشكلات، الإصرار، قبول الاختلاف، السلوك الطيب مع الآخرين، والثقة بالنفس.

وحدد زياد بركات غانم (٢٠٠٦) سمات التفكير الإيجابي، حيث يتسم المفكر الإيجابي بالقدرة على اختيار كلماته بعناية، والنقد البناء للآخرين، والقدرة على إبداء الرأي واحترام آراء الآخرين. كما يحاول إعداد تصور واقعي وطبيعي عن ذاته أمام الآخرين، ويعرض نفسه بشفافية وتواضع. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك أساليب مبتكرة وجديدة تناسب المواقف، وحلول فاعلة للمشكلات.

وتضيف إيمان حسنين محمد (٢٠١٣) بعض سمات أصحاب التفكير الإيجابي، وهي:

- يستمتعون بالحياة ويشعرون بتوقعات عالية من النجاح، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم.
- عقولهم متفتحة دائمًا للأفكار والاقتراحات الجديدة.
- يتسمون بالأمل والكفاح والصبر والتفاؤل.
- يظهرون مرونة في التفكير عند التعامل مع المواقف والمشكلات الحياتية.
- يتضح من ذلك أن الطالب ذو التفكير الإيجابي ينظر دائمًا إلى الجانب المضيء في حياته بدلاً من الجانب المظلم. لديه قدرة عالية على مواجهة المشكلات والمواقف، ويتسم بالمرونة في تفكيره. كما أنه على وعي بقدراته الذاتية في مواجهة المواقف الصعبة وتحقيق النتائج الإيجابية، ويتمتع بثقة

إيجابية في نفسه وفي الآخرين. يرفض الهزيمة، ولديه رغبة جادة في تغيير حياته نحو الأفضل".

**رابعًا : النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي Theories of positive ) thinking)**

تختلف النظريات المفسرة لأساليب التفكير الإيجابي باختلاف المحتوى الذي تتضمنه هذه النظريات، وباختلاف الهدف الذي تسعى كل نظرية إلى تحقيقه وتفسيره، وهناك مجموعة من النظريات التي فسرت أساليب التفكير الإيجابي منها:

- **نظرية فرويد** : يرى فرويد أن التفاؤل هو الحالة الطبيعية للحياة، في حين أن التشاؤم لا يظهر لدى الطالب إلا إذا تعرض لتجارب أدت إلى تكوين عقدة نفسية. وتُعرف العقدة النفسية بأنها ارتباط وجداني سلبي ومعقد تجاه موضوع معين، سواء كان داخليًا أو خارجيًا. ويكون الطالب متفائلًا طالما لم يواجه أحداثًا تؤدي إلى نشوء هذه العقدة. كما يشير فرويد إلى أن الطفل الذي يحظى بإشباع فمي مفرط في طفولته قد يصبح مفرط التفاؤل ومعتمدًا على الآخرين، في حين أن الحرمان من هذا الإشباع قد ينتج عنه شخصية تميل إلى إثارة الجدل والتناقض الوجداني. (عيشه على ونعيمه بوزاد، ٢٠١٦: ١٣١)
- **النظرية المعرفية** : ترتكز على أن ما يفكر فيه الطلاب بشأن أنفسهم، إلى جانب معتقداتهم واتجاهاتهم وآرائهم وقيمهم، يعد عناصر أساسية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بسلوكهم وتؤثر عليه بشكل مباشر (عبد العزيز الموسوي،٢٠١٦: ٦٠)
- **نظرية "ماسلو وروجرز"** : اللذين يؤكدان أن الطبيعة الإنسانية طبيعة إيجابية خلاقة تسمى للنمو، فالإنسان يولد مزوداً بالحب والارتقاء، ولديه قوة

لتوجيه حياته وتحقيق الأمل والسعادة (عيشه على ونعيمه بوزاد، ٢٠١٤: ١٢٠)

**تعقيب على المحور الأول:**

يُعد التفكير الإيجابي من أهم الركائز التي تدعم نجاح الطالبات المعلمات وتُعزز من قدراتهن على التعامل مع مختلف التحديات في مسيرتهن التعليمية والمهنية. فهو ليس مجرد طريقة للتفكير، بل هو أسلوب حياة يمكّن الطالبه المعلمه من رؤية الجوانب المضيئة في كل موقف، مهما كانت صعوبته؛ **فيساعد التفكير الإيجابي على:**

- **تعزيز الثقة بالنفس:** من خلال التركيز على القدرات والإنجازات، يمكن للطالبة المعلمة أن تؤمن بقدرتها على تحقيق أهدافها ومواجهة الصعاب.
- **التفاعل الإيجابي مع الطالبات:** فالمعلمة التي تتمتع بتفكير إيجابي تستطيع أن تبث روح التفاؤل والطاقة الإيجابية في بيئة التعلم، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
- **إدارة الضغوط والتحديات:** التفكير الإيجابي يساعد على التعامل مع الضغوط النفسية والمهنية بشكل أكثر هدوءاً واتزاناً، مما يُمكّن الطالبة المعلمة من إيجاد حلول بناءة للمشكلات التي تواجهها.
- **تنمية العلاقات المهنية والاجتماعية** :يعمل على بناء علاقات قائمة على التعاون والتفاهم مع الطالبات، مما يُسهم في خلق بيئة عمل مثمرة.
- **الإبداع والابتكار:** من خلال التركيز على الحلول بدلاً من المشكلات، يصبح التفكير الإيجابي دافعاً للإبداع وتقديم أفكار جديدة في التعليم.
- فهو التفكير الإيجابي ليس فقط وسيلة لتحقيق النجاح الأكاديمي والمِهَني، بل هو أيضاً مفتاح للسعادة والاستقرار النفسي.

ومن خلال التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت دراسات عن التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة؛ يمكن الإشارة إلى بعض النقاط المهمة:

- **الاتفاق على العلاقة الإيجابية بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية:** تشير الدراسات إلى أن التفكير الإيجابي يعد عاملاً مهماً في تحفيز الطلاب وزيادة دافعيتهم الأكاديمية؛ كدراسة (منتهى مطشر عبد الصاحب، وسوزان دريد احمد ، ٢٠١٢ ) تدعم الفرضية القائلة بأن التفكير الإيجابي يعزز من قدرة الطلاب على مواجهة التحديات الأكاديمية ويزيد من حافزهم للتفوق. هذه النتائج تتماشى مع العديد من الأدبيات التربوية والنفسية التي تؤكد على أهمية التفكير الإيجابي في تحسين الأداء الأكاديمي.
- **الاختلاف في فروق الجنس والتخصص** :يشير التعقيب إلى أن هناك بعض الاختلافات في نتائج الدراسات حول تأثير الجنس على العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية. على سبيل المثال، دراسة شيماء محمد (٢٠١٦) وجدت فروقًا دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في بعض الأبعاد مثل الضبط الانفعالي وحب التعلم. هذا يشير إلى أن هناك عوامل بيئية أو ثقافية قد تؤثر على كيفية تأثير التفكير الإيجابي في الدافعية، ويستحق الأمر مزيد من البحث لفهم تأثير تلك الفروق بشكل أعمق.
- **تعدد الأبعاد في التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية** :من الملاحظ أن الدراسات تناولت جوانب متعددة للتفكير الإيجابي مثل التوقعات الإيجابية والشعور العام بالرضا والضبط الانفعالي وحب التعلم. تختلف هذه الأبعاد في تأثيرها على الدافعية الأكاديمية، مما يشير إلى ضرورة دراسة العلاقة بين كل بُعد من هذه الأبعاد والدافعية بشكل منفصل.
- **المتغيرات التي تؤثر على العلاقة:** يمكن أن تكون بعض المتغيرات، مثل التخصص العلمي أو نوع التعليم (الداخلي والخارجي)، هي ما يفسر التباين

في نتائج الدراسات. على سبيل المثال، الدراسة التي أجراها عبد الرحيم وعبد اللطيف (٢٠١٦) أظهرت وجود علاقة بين التفكير الإيجابي وأبعاد مختلفة للدافعية الأكاديمية، مما يشير إلى أن تخصص الطالب قد يكون له تأثير كبير على هذه العلاقة.

**المحور الثانى : الدافعية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات: (Academic Motivation for student, teachers)**

**أولا: مفهوم الدافعية الاكاديمية :**

تباينت التعريفات الخاصة بالدافعية الأكاديمية؛ فيعرفها أحمد فلاح العلوان وخالد عبدالرحمن العطيات(٢٠١٠) بأنها الحالة النفسية الداخلية والخارجية للمتعلم، والتي تحرك سلوكه، وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، وتحافظ على استمراريته حتى يحقق ذلك الهدف، وهي توجه انتباهه ونشاطه نحو هدف معين، وتقلل من فرص التشتت وتهيئ الاستعداد للمتعلم وتقوي النشاط الذهني والحسي.

وعرفها (Jones, Watson, Rakes, & Akalin, 2012) بأنها عمليات داخلية تعمل على تشجيع استمرارية الأنشطة المعرفية والاهتمام الشخصي بها والسعادة بذلك.

وهي مفهوم يمثل الجهد الذاتي للطالب ومثابرته الداخلية لتحقيق أهداف أكاديمية محددة (عبدالرسول عبد الباقي، وطارق نورالدين عبد الرحيم، ٢٠١٥)،

وعرفتها سمر عبد الكريم (٢٠١٧) بأنها الكفاءة الذاتية التي يكتسبها الطالب خلال العام الدراسي، والتي يتم تعزيز اكتسابها لديه بشكل مباشر من خلال زيادة مستوى التوقعات من قبل الآباء والمعلمين، والترحيب بأسئلة حب الاستطلاع والاكتشاف التي يطرحها الطلاب.

ويرى محمد احبيس (٢٠١٧) أن الدافعية الأكاديمية هي حالة أو رغبة داخلية تستثير سلوك المتعلم وتعمل على تنشيطه، وبذله جهداً متواصلاً حتى يتحقق التعلم.

وتمثل الدافعية الأكاديمية الرغبة المستمرة لسعي الطالب إلى النجاح وإنجاز المهام والواجبات والتكليفات الصعبة، وكفاءة الطالب في التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء والتميز والنجاح الأكاديمي (خديجه عماش، ٢٠١٥: ٢٥٦)

ويعرفها ماجد محمد (٢٠١٧) بأنها السلوكيات التي تدفع الطالب وتبقيه مندفعاً لتحقيق أهداف أكاديمية محددة.

وترى مروة مختاربغدادى(٢٠١٨) أن الدافعية الأكاديمية من المتغيرات التي نالت إهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس التربوي، لأهميتها في تفسير سلوك الطلاب، والاختلافات بينهم في مواقف التعلم المتباينة بالرغم من تشابه إستعداداتهم، وقدراتهم فهي شعور داخلي ينشط سلوك الطالب، ويوجهه لتحقيق أهدفه من خلال تحفيز جهوده، ومتابعته للمهام بمثابرة وإصرار ، مما يدعم شخصيته وشعوره بالمسئولية نحو تعلمه، بجانب تحديدها لنواتج التعلم حيث ترتبط بصورة موجبة بالتحصيل الدراسي: فالطلاب المدفوعون للتعلم هم الأفضل تحصيلا من الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة، ومن ثم يمكن تفسير الاختلافات في العديد من جوانب سلوك الطلاب في ضوء الدافعية الاكاديمية.

ويُلاحظ من التعريفات السابقة للدافعية الأكاديمية أنها حالة داخلية يسعى من خلالها الطالب إلى المثابرة، والاستمرار في أداء الأنشطة المختلفة، والسعادة بذلك من أجل تعزيز الكفاءة الذاتية لديه، وتحفيز سلوكه وتنشيطه بشكل مستمر حتى يتم تحقيق النجاح الأكاديمي والهدف المقصود،

وهي بذلك تتضمن المتعة في التعلم، وحب الاستطلاع، والتحدي والاستكشاف.

**فالدافعية الداخلية تتضمن بعدين رئيسين وهما:**

أ- **إلقان الأهداف (Mastery Goals)** ويقصد به مجموعة المهارات الداخلية والتى يمتلكها المتعلم من اجل تحقيق الأهداف الأكاديمية والتي تتفق **(Garon-Carrier et al., 2015)**مع تطلعاته الشخصيه ورغباته المستقبلية

ب-**الحاجة إلى التحصيل(Need for Achievement)** ويقصد به مدى الاحتياج الداخلي للنجاح في الدراسة وإكتساب المعارف والمعلومات (Jerez, & Ormine Frans)

**ويعرفه البحث إجرائياً:** بأنها الأداة البحثية التى تُستخدم لتحديد مستوى الدافعية لدى طلاب الجامعة، ويشمل قياس مدى رغبتهم واستعدادهم لتحقيق الأهداف الأكاديمية والتغلب على التحديات الدراسية. ويتألف المقياس من أربعة أبعاد رئيسية، وهما الدافعية الذاتية (الداخلية، الدافعية الخارجية، الالتزام والمثابرة، الاهتمام بالمستقبل الاكاديمى، تحمل المسؤلية) كما تم ذكرها سابقًا.

وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة المعلمة على مقياس الدافعية الاكاديمية.

**ثانيًا: أهداف الدافعية الأكاديمية**

ويشير (عثمان، ٢٠١٠) أن أهداف الدافعية تكمن في النقاط التالية:

- طلاق الطاقة المحركة للسلوك: حيث تعمل الدوافع على تحفيز النشاط وتوفير الطاقة اللازمة له.

- تحديد النشاط واختياره: تؤدي الدوافع إلى جعل الطالب يستجيب لمواقف أو موضوعات معينة ويغفل عن غيرها، كما تحدد الطريقة التي يتعامل بها مع تلك المواقف.
- توجيه السلوك أو النشاط: لا تكون الطاقة التي يطلقها الدافع مفيدة إلا إذا تم توجيه السلوك نحو الهدف المراد تحقيقه، مما يساهم في تلبية الحاجة، وإشباع الدافع، والتخلص من التوتر.

**ثالثًا: أنواع الدافعية الأكاديمية :**

يرى كل من ميسون كريم ضارى، بيداء هاشم جميل (٢٠١٦) تلعب الدافعية دورًا مهمًا في عملية التعلم، حيث تساعد في جذب انتباه المتعلم وتحفزه على الاستمرار طوال فترة التعلم. ويمكن أن تنشأ الدافعية من عوامل داخلية مثل الحاجات والميول والاهتمامات، أو من عوامل خارجية بيئية مثل الأشخاص، الأفكار، والأشياء.

وتشير ايضا بعض الدراسات إلى وجود نوعين من الدافعية الأكاديمية وهي الدافعية الأكاديمية الداخلية(عبد الرحيم وعبداللطيف ٢٠١٦)؛ (عبد اللاه وعبد الرحيم، ٢٠١٥) .

وعرفها (Deci, & ,Chandler, 1986) بأنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلبة، لتحقيق ذواتهم، وليس للحصول على مكافأة خارجية، أو تقدير من المحيطين بهم، وتنشأ الدافعية الأكاديمية الداخلية لدى من داخل الطالب نفسه، حيث يقوم من خلالها بالاستمتاع، خلال قيامه بالأنشطة داخل الغرفة الصفية، ومن خلال اهتمام نابع من داخله، وليس لأي حافز، أو عامل من العوامل الخارجية، أي تأثير على ما يقوم به من نشاط.

والدافعية الأكاديمية الخارجية : وهي تلك الدافعية المتمثلة بالرغبة في إرضاءالأسرة، أو الآخرين ، إضافة إلى التوجه نحو المكافآت الخارجية،

ونحو الذات، وكذلك التوجه نحو تجنب الفشل. ( محمد مصطفى أبوعليا ، ٢٠٠٧).

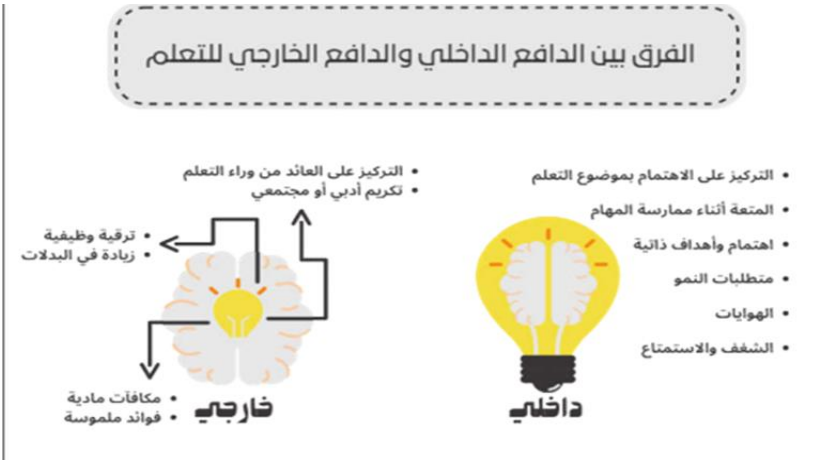


**شكل(٢)**

**الفرق بين الدافع الداخلي والدافع الخارجي للتعلم**

**رابعًا، وظائف الدافعية في التعلم.**

تساهم الدافعية في التعلم في تحفيز وتوجيه سلوك المتعلم نحو تحقيق هدف معين، مما يساعد على استمراريته حتى الوصول إلى ذلك الهدف. فهي حالة أساسية لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنها، حيث لا يمكن أن يكون هناك سلوك بدون دافعية. كما أنها تزيد من اهتمام المتعلم وحيويته، وتنشط عملياته الذهنية، مما يوجه نشاطه نحو هدف محدد. بالإضافة إلى ذلك، تعمل على تقليل التشتت وفقدان الانتباه، وتساعد في تطوير أساليب مذاكرة فعّالة، مما يشجع المتعلم على تحقيق مستويات عالية من التحصيل، وهو ما يسعى إليه معظم الطلاب (نبيل محمد زايد، ٢٠٠٣).

ويُمثل الشكل (٣) بعض من وظائف الدافعية في التعلم.بعض وظائف الدافعية في التعلم.

- الوظيفة الأولى : تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي التي تثير نشاطا معينا. والذي ينطبق على كلا من الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة
- الوظيفة الثانية : تملي على الكائن الحي أن يستحبب الموقف معين وتهمل المواقف الأخرى.
- الوظيفة الثالثة: توجه السلوك وجهة محددة، وهي مرتبطة بما قبلها في جمل الكائن التي تشيطا، ثم تقوم بتوجيهه وجهة المعينة حتى تشيع الحاجة الناشئة لديه.

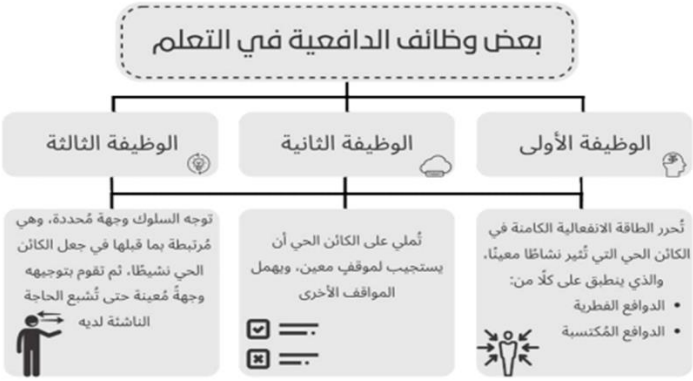


**شكل (٣) وظائف الدافعية فى التعلم**

**خامسًا: خصائص الدافعية الأكاديمية:**

لكونها ظاهرة تحرك السلوك وتوجهه، فإنها تتضمن خصائص أساسية كما ذكرها جديدي ،٢٠١٤)، وهي: (أ) تغير في نشاط الطلبة، وقد يشمل ذلك بعضاً من التغيرات الفيزيولوجية، والتي ترتبط بالدوافع الأولية كالقراءة والكتابة (ب) تتميز بحالة استثارة فعالة ناشئة عن هذا التغير، من خلال توجيه سلوك الطلبة وجهة معينة وتستمر هذه الحالة طالما لم يتم إشباع

الدافع؛ (ج) تقوم بتوجيه السلوك نحو تحقيق الهدف، وعلى ذلك فإنها تتضمن استجابات الهدف المتوقع الوصول إليه، أو استجابات الهدف التوقعية، والتي تهدف إلى اختزال حالة التوتر الناشئة عن وجود الدافع، أو أنها تؤدي إلى استجابات البحث عن الهدف، حتى يتم اختزال حالة الدافعية (د) عملية ديناميكية، متغيرة، متطورة ومتجددة، كما أنها تفسر السلوك ولا تصفه (هـ) ارتباطها بعلاقات وثيقة، بكل من العمليات العقلية المعرفية، وغير المعرفية؛ (و) أن الدافعية تؤدي إلى العديد من أنواع السلوك، تختلف باختلاف توجهات الطلاب، واختلاف منظورهم الخارجي.

نظرًا لأن الدافعية تعد ظاهرة تحرك السلوك وتوجهه، فإنها تتضمن مجموعة من الخصائص الأساسية كما ذكرها جديدي(٢٠١٤) وهي:

- **التغير في نشاط الطلاب** :يشمل هذا التغير بعض التغيرات الفيزيولوجية التي ترتبط بالدوافع الأولية مثل القراءة والكتابة.
- **حالة استثارة فعالة:** تنشأ نتيجة لهذا التغير، حيث يتم توجيه سلوك الطلاب نحو هدف معين، وتستمر هذه الحالة طالما لم يتم إشباع الدافع.
- **توجيه السلوك نحو تحقيق الهدف:** تتضمن استجابات تهدف إلى الوصول إلى الهدف المتوقع أو التوقعات المستقبلية، وتعمل على تقليص التوتر الناتج عن وجود الدافع، أو تؤدي إلى استجابات تهدف إلى البحث عن الهدف حتى يتم الوصول إليه وبالتالي تقليل حالة الدافعية.
- **عملية ديناميكية ومتطورة** : هي عملية متغيرة، ومتجددة، تفسر السلوك بدلاً من مجرد وصفه.
- **الارتباط بالعمليات العقلية:** ترتبط الدافعية ارتباطًا وثيقًا بالعمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية.
- **تنوع السلوك الناتج عنها:** تؤدي الدافعية إلى أنواع مختلفة من السلوك، التي تختلف حسب توجهات الطلاب ووجهات نظرهم.

**سادسًا: النظريات المفسرة للدافعية الأكاديمية :-**

- **نظرية "ما كيلاند"** : تنبع هذه النظرية من الرغبة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهده الطلاب وهم يؤدون أعمالهم لأنه يفصح عن ظاهره جديرة بالاهتمام مؤداها أن الطلاب يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من انجاز لهذه الأهداف. ( على أحمد عياصرة، ٢٠٠٦ : ١٠٥) .
- **نظرية الكنسون:** اتسمت هذه النظرية بعدد الملامح التي تميزها عن نظرية "ماكيلاند" ومن أهم هذه الملامح أن "الكنسون" ذو توجه معلمي يركز على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها.

"ما كيلاند". كما تميز "الكنسون" بأنه أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي. وتهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الطلاب الذين رتبوا بتقدير مرتفع أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز وان الناس مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النجاح (In:Petri; Govern, 2004:178).

- **نظرية العزو:** يعتبر "هاير" هو مؤسس هذه النظرية والذي اهتم بدراسة دوافع الطالب الكامنة وراء تفسيراتهم السلبية حيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الطلاب وما يستعمله هذا السلوك من إدراك الطالب الآخرين وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البينية لها (في خليفه، ٢٠٠٠: ١٥٤).

**تعقيب على المحور الثانى**

الدافعية هي العامل الأساسي الذي يحدد مدى استعداد الطالبة المعلمة للتعلم واكتساب المهارات التربويه، فتسهم في تحسين الأداء الأكاديمى وتعزيز الثقة بالنفس، مما ينعكس إيجابيًا على قدرة الطالبة على التفاعل مع البيئة التعليمية .

**وهناك عوامل تؤثر في الدافعية الأكاديمية:**

- **عوامل داخلية** :مثل حب الطالبة لمجال التعليم، رغبتها في تحقيق الذات، واهتمامها بتطوير شخصيتها المهنية.
- **عوامل خارجية** :مثل بيئة التعلم (الأساتذة، الزملاء)، الدعم الأسري، والتحديات الأكاديمية.

فالدافعية الأكاديمية تُعدّ من الركائز الأساسية التي تؤثر في العملية التعليمية ، حيث تمثل القوة الدافعة التي تحفز الطالبات المعلمات على تحقيق اهدافهم الأكاديمية وبناء مهاراتهم التربوية. فإنها ترتبط بشكل كبير بعوامل داخلية وخارجية تؤثر في إبداعهم ، واستعدادهم للتعلم. فتكمن اهمية الدافعية الأكاديمية في تعزيز التفوق الدراسي والمهني لدى الطالبات المعلمات، حيث تساعدهم على التحصيل العلمي بكفاءة أعلى وتحقيق أداء متميز في الجانب الأكاديمي والتربوي. فهى ليست مجرد عامل نجاح دراسي، بل هي أيضًا أساس لتكوين شخصية تربوية متميزة وقادرة على الإبداع في مجال التعليم.

**المحور الثالث: الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات (Successful Intelligence for Student, Teachers)**

**أولًا: مفهوم الذكاء الناجح**

يعد مفهوم الذكاء الناجح من المفاهيم التى عبرت عن مجموعة من القدرات المتكاملة التى يحتاج اليها الطالب الجامعى من اجل النجاح فى حياته، كما أنه ارتبط بشكل كبير فى تقوية قدرات الطلبة وتحسين تفكيرهم وزيادة تحصيلهم.

فتعتبر نظرية الذكاء الناجح لـ "ستيرنرج" من النظريات المعرفية الحديثة، التي تربط الفروق الفردية في الجوانب المعرفية بالجوانب الشخصية وتطبيقها على مفهوم الذكاء بشكل أوسع من المهارات التي تقاس

بالاختبارات التقليدية، بجانب احتواء مبادئ النظريات السابقة واستخدامها بطريقة جديدة في التفكير ,Sternberg)(2009 وتتميز نظرية الذكاء الناجح بأن لها معدلات صدق مرتفعة، وتضمينات في مجال التربية والتعلم من خلال تطبيق المعلمين والتربويين لمبادئها، بتحقيق التوازن بين قدرات ثلاث هي: القدرات العملية والإبداعية والتحليلية . & Sternberg) (Grigorenko, 2004 وفيما يلي توضيح تلك القدرات:

**مفهوم الذكاء الناجح:**

يُعرّف ستيرنبرج نظرية الذكاء الناجح بأنها مجموعة من المبادئ التعليمية التي تسهم في تحويل الأفكار والممارسات إلى واقع ملموس، من خلال تقديم تطبيقات عملية تعتمد على منظومة متكاملة للكشف والتدريس والتقييم، مستندة إلى القدرات التحليلية والإبداعية والعملية ,Sternberg) (1998

ويعرف "ستيرنبرج" (2003) ,Sternbergالذكاء الناجح على أنه القدرة على النجاح في الحياة وفق معايير الفرد خلال السياق الثقافي الاجتماعي له من خلال إدراكه لنواحي القوة والضعف، وتبنيه لبيئة يمكن تشكيلها والتكيف معها باستخدام المهارات العملية والتحليلية والإبداعية. ويعد الذكاء الناجح نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، فالفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها، ويميز نقاط ضعفه ويجد الطريق لتصحيحها .(2009),Sternberg عرف "محمد حسين سعيد (٢٠١٠) الذكاء الناجح بأنه مجموعة من القدرات تستخدم لتحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة وتشكيلها. أي أن الذكاء الناجح يعني توظيف القدرات التحليلية والإبداعية والعملية واستثمارها لتحقيق أقصي درجة من النجاح في البيئة والحياة اليومية.

كما عرفته إيمان حسين عليمات (٢٠١١: ٢٣) بأنه طريقة تساعد المتعلم على تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، من خلال افتراض وجود ثلاث قدرات لدى كل متعلم: القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية. وبالرغم من أن الطالبقد يكون متميزًا في بعضها وضعيفًا في الآخر، عليه معرفة مواضع ضعفه لعلاجها وتلافيها، وكذلك الاستفادة من مواطن قوته لتحقيق النجاح في الحياة.

وعرفته صفاء محمد على (٢٠١٢) بأنه منظومة متكاملة من عمليات الكشف والتدريس والتقييم للقدرات العقلية التحليلية والعملية والإبداعية التي يستخدمها المتعلمون داخل قاعة الدرس وخارجها، سواء بشكل فردي أو تعاوني، لتحقيق أهدافهم الدراسية والحياتية.

**ويعرفه البحث إجرائيًا بأنه:** " القدرة العملية، التحليلية، والإبداعية التي تُظهرها الطالبات المعلمات في كلية التربية للطفولة المبكرة، ويُقاس من خلال تفاعلهن مع المواقف التعليمية، وحل المشكلات، وتصميم الأنشطة المبتكرة، واتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز تعلم الأطفال وتطوير مهاراتهم؛ ويتكون من ثلاثة ابعاد هما الذكاء التحليلى والابداعى والعملى) كما تم ذكرهم سابقًا.

ويتضح مما سبق أن الذكاء الناجح يقاس من مدي تكيف الطالب مع البيئات المختلفة وتشكيلها واختيارها ويكون التكيف متضمنا عندما يغير الطالب البيئة لكي تناسبه، أما الاختيار فيظهر عندما يقرر الطالب أن يطلب بيئة أخري تكون أفضل من حيث ملائمة احتياجاته وقدراته ورغباته ويختلف الطلاب في قدراتهم علي التكيف والتشكيل والاختيار، فالطالب الذي يتميز بذكاء تحليلي يكون قادر علي التحليل وإصدار الأحكام والنقض ويكون قادر علي الأداء بشكل مميز في الدراسة، أما الطالب الذي يتميز بذكاء إبداعي يكون قادر علي الاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات، بينما

الطالب الذي يتميز بذكاء عملي يكون قادر علي التطبيق والتوظيف ووضع الأشياء حيز التنفيذ والإفادة منها.

**ثانيًا: أنواع الذكاء الناجح:**

وقد تناول (Sternberg, 2004)هذه المجالات الثلاثة للذكاء؛ العملي والإبداعي والتحليلي بالتفصيل على النحو التالي:

١. **الذكاء التحليلي :(Analytical intelligence)** وهو العملية التي يسعى من خلالها الطالبلحل المشكلات المألوفة باستخدام استراتيجيات تحلل عناصر المشكلة أو العلاقات بين هذه العناصر. يشمل الذكاء التحليلي مهارات مثل التحليل، والمقارنة، والتصنيف، والتقييم، والتفسير، والحكم، والنقد. من خلال هذه المهارات، يصبح الطالبقادرًا على إجراء عمليات المقارنة والتباين بفعالية. يتحقق ذلك عندما تصبح هذه العمليات سلوكًا اعتياديًا للفرد، يؤديها بشكل طبيعي في جميع المواقف التي يواجهها سواء في بيئته أو غيرها".(Sternberg, 2006; 2005)

٢. **الذكاء الإبداعي (Creative intelligence )**

يقاس من خلال المشكلات التي تقيم مدى تكيف الفرد مع الحداثة النسبية، لذا فمن الضروري أن تحتوي أي بطارية تقيس الذكاء على مشكلات حديثة نسبيًا وأصيلة في طبيعتها. فالفرد الذي يتميز بذكاء إبداعي، يكون قادرا وبشكل خاص علي الإبداع، والابتكار، والاكتشاف، والتخيل، ووضع الافتراضات، إلا أن الاختبارات التقليدية للذكاء لا تقيس الإبداع كما هو الحال بالنسبة لاختبار ستانفورد بينيه، واختبار وكسلر (Sternberg & Grigorenkog, 2004)

٣. **الذكاء العملي:(practical intelligence )**

يتضمن تطبيق قدرات الأفراد على أنواع المشكلات التي يواجهونها في الحياة اليومية، كما يتضمن تطبيق مكونات الذكاء على الخبرة للتكيف مع

البيئات وتشكيلها واختيارها. فيظهر التكيف عندما يغير الفرد نفسه لكي يناسب البيئة، بينما يظهر التشكيل عندما يغير الفرد البيئة لكي تناسبه، أما الاختيار فيظهر عندما يقرر الفرد أن يبحث عن بيئة أخرى تكون أفضل من حيث ملائمة احتياجاته وقدراته ورغباته، ويختلف الأفراد في قدرتهم على التكيف والتشكيل والاختيار. فالفرد الذي يتميز بذكاء عملي يكون قادرا وبشكل خاص علي التطبيق، والتوظيف، ووضع الأشياء حيز التنفيذ والإفادة منها، ويظهر ذكاءه في ظروف الحياة اليومية، كما يتمتع بالمعرفة اللازمة للنجاح في الحياة اليومية (Sternberg & Grigorenkog, 2007)

**ثالثًا: المعايير الأساسية للذكاء الناجح تتضمن النقاط التالية:**

كما أشار محمود على أبو جادو (٢٠٠٩)، تعد هذه المعايير أساسية لفهم الذكاء الناجح، حيث يرتبط بالتفاعل الفعّال مع البيئة والقدرة على تحقيق النجاح وفقًا للظروف المتاحه منها:

- القدرات التحليلية والإبداعية والعملية :يعتمد الذكاء الناجح على توازن بين القدرات التحليلية التي تساعد في فهم الأمور، والإبداعية التي تساهم في ابتكار حلول جديدة، بالإضافة إلى القدرات العملية التي تُمكّن الشخص من تنفيذ تلك الحلول بكفاءة.
- النجاح وفق السياق الاجتماعي والثقافي :يُقاس النجاح بناءً على المعايير التي يحددها الشخص بنفسه والأفراد من حوله، ويتغير هذا المعيار باختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد.
- القدرة على التمييز والاستفادة من القدرات الشخصية :يشمل الذكاء الناجح قدرة الشخص على التمييز بين نقاط قوته وضعفه، والاستفادة القصوى من إمكانياته لتصحيح وتطوير نقاط الضعف.

- القدرة على التكيف واختيار البيئة المناسبة :يتطلب الذكاء الناجح القدرة على التكيف مع التغيرات في البيئة المحيطة، من خلال تعديل التفكير أو السلوك ليصبح أكثر توافقًا مع الظروف. كما يشمل اختيار بيئات تدعم النمو الشخصي والتطور.

**ان هناك اختلافات في تأثير الذكاء الناجح على التحصيل الأكاديمي :**

تشير بعض الدراسات مثل دراسة (Hassan et al., 2020) إلى أن الذكاء الناجح قد لا يكون مرتبطًا بشكل كبير بالتحصيل الأكاديمي، مما يدعو إلى مزيد من التعمق في تحليل العلاقة بين هذه المتغيرات. قد يكون من المفيد دراسة العوامل الأخرى التي قد تؤثر في هذه العلاقة، مثل بيئة التعلم، الدعم الأكاديمي، وأسلوب التدريس. وبالتالي، قد يحتاج الأمر إلى مراعاة أبعاد أخرى غير الذكاء الناجح كالعوامل الاجتماعية والعاطفية التي تؤثر في تحصيل الطلاب.

أهمية المعرفة الضمنية في تعزيز الذكاء الناجح: يتضح من دراسة (Grigorenko et al., 2009)أن المعرفة الضمنية تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز الذكاء الناجح، حيث توفر حلولًا فعّالة للمشكلات دون أن يدرك الطلاب تمامًا دورها. هذه الفكرة تفتح الباب لمزيد من البحث حول كيفية تعزيز هذه المعرفة لدى الطلاب وكيفية دمجها في المناهج الدراسية بشكل يساهم في تحسين المهارات الحياتية والأكاديمية.

التكامل بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي: أظهرت الدراسات مثل دراسة (ارزاق محمد عطيه، ٢٠١٨) و (عثمان، ٢٠١٦) أن التفكير الإيجابي يشكل عنصرًا حيويًا في تعزيز الذكاء الناجح لدى الطلاب. مما يعكس أهمية التوجه نحو بناء بيئة تعليمية تشجع على تطوير المهارات النفسية والاجتماعية مثل الثقة بالنفس والمرونة العقلية. من المهم توظيف

هذا الارتباط في برامج تطوير الطلاب لضمان تحفيزهم لتحقيق النجاح الأكاديمي والنمو الشخصي.

وجاءت نتائج دراسة أرزاق محمد عطيه (٢٠١٨) التي تركز على تأثير توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي تؤكد على أهمية دمج هذه النظرية في المناهج التعليمية المختلفة. لذلك، يمكن الاستفادة من هذه النظرية لتصميم استراتيجيات تعليمية تركز على تعزيز مهارات التفكير الإبداعي والمرونة العقلية، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

**تعقيب على المحور الثالث:**

محور الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات يُعدُّ من المحاور الهامة في تطوير العملية التعليمية وإعداد الكوادر التربوية المستقبلية. يمكن التعقيب على هذا المحور من عدة جوانب:

**مفهوم الذكاء الناجح (Successful Intelligence) :**

هو القدرة على تحقيق الأهداف الشخصية من خلال التوازن بين القدرات التحليلية، الإبداعية، والعملية. يُشجع هذا المفهوم على التفكير الشامل وحل المشكلات بطرق مبتكرة وعملية.

**تحقيق النجاح يتوقف على قدرة الطالب لإدراك مواطن قوته** :مما يساعده في الاستفادة القصوى منها، وفي الوقت نفسه الاعتراف بمواطن ضعفه، والعمل على إيجاد سبل لعلاجها والتعويض عنها.

**الذكاء الناجح يستند إلى مجموعة متكاملة من القدرات** :التي تساهم في تحقيق النجاح، وذلك من خلال علاقات متبادلة بين المعايير الشخصية والسياق الاجتماعي والثقافي للفرد.

**الذكاء الناجح يقوم على إحداث التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية** :وذلك من أجل التكيف مع البيئة.

**أهميته للطالبات المعلمات:**

- **تطوير المهارات التربوية** :يُساعد الذكاء الناجح الطالبات المعلمات على التفكير النقدي وتحليل المواقف التعليمية المختلفة، مما يُمكِّنهن من اتخاذ قرارات تربوية فعّالة.
- **الابتكار في التدريس** :يُشجعهن على ابتكار استراتيجيات تعليمية جديدة تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة.
- **القدرة على حل المشكلات** :يُعزز من كفاءتهن في مواجهة التحديات التي قد تنشأ داخل الصف أو أثناء تنفيذ المناهج الدراسية.
- **تحقيق التوازن الشخصي والمهني** :يُمكنهن من إدارة الوقت وتنظيم الأولويات، مما يُسهم في تحقيق النجاح الشخصي والمهني.

**أثره في العملية التعليمية:**

- الطالبات المعلمات اللواتي يتمتعن بذكاء ناجح يَكُنّ أكثر قدرة على نقل المعرفة بشكل فعال للطلاب، وإلهامهم ليصبحوا متعلمين نشطين ومفكرين ناقدين.
- يُسهم في تعزيز بيئة تعليمية تُركز على التفكير الإبداعي والتعلم المستدام.

بالتالي، يُعتبر الذكاء الناجح أحد الركائز الأساسية التي تُسهم في إعداد معلمات قادرات على قيادة العملية التعليمية بفعالية، وتحقيق تأثير إيجابي على أجيال المستقبل.

فى ضوء ما تم استعراضه فى الاطار النظرى والدراسات والبحوث السابقه قامت الباحثه بتصميم نموذجًا نظريًا مفترض يصف العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات البحث الحالى؛ فيفترض هذا النموذج وجود تأثير مباشر للتفكير الإيجابي على الذكاء الناجح ويمثلة المسار (أ) كذلك يفترض هذا النموذج وجود تأثير غير مباشر للتفكير الإيجابي على الذكاء الناجح عبر الدافعية الاكاديمية ويمثله المسار (ب)،

كذلك وجود تأثير مباشر للدافعية الاكاديمية على الذكاء الناجح ويمثلة المسار (ج).

**فروض البحث :**

١.توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي والذكاء الناجح.

٢.توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي والدافعية الاكاديمية.

٣.يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح لدى عينة البحث.

٤.يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للتفكير الإيجابي في الدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث.

٥.يوجد تأثير مباشر دال إحصائيا للدافعية الاكاديمية في الذكاء الناجح لدى عينة البحث.

٦.يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيا للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح عبر الدافعية الاكاديمية لدى عينه البحث .

**ثالثا : منهج البحث و إجراءاته :-**

**منهج البحث**

تماشيًا مع طبيعة العلاقة بين المتغيرات التي يتناولها البحث وأهدافه، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، بالإضافة إلى منهج الدراسات السببية(Causal Studies) ، وذلك بهدف استكشاف العلاقات السببية بين المتغيرات محل الدراسة. ووفقًا لما أشار إليه "لوير (Lawer, 1968, p.46) "، فإن هناك نمطين أساسيين لتحليل العلاقة الارتباطية السببية، وهما:

- تحليل الارتباطات المتصلبة المتفاوتة زمنيًا.

- تحليل المسار .(Path Analysis)

**مجتمع البحث:**

اشتمل مجتمع البحث الحالي على عدد( ٣٣٠) من الطالبات المعلمات بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بني سويف للعام الجامعي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) للفصل الدراسي الأول.

**عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات:**

تم اختيار عينة البحث للتحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بطريقة مقصودة ، حيث تم اختيار (٨٠) طالبة بمتوسط عمري (٢١,٣٤) وانحراف معياري ( ٠,٥٧) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس البحث الحالي.

**عينةالبحثالاساسية**

فقد تم تطبيق أدوات البحث على(٢٥٠) طالبه، إلا أنه تم استبعاد (٥٠) استبانة لعدم اكتمال الإجابات على بنود الأدوات، مما أسفر عن عينة نهائية قوامها (٢٠٠) طالبة من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، مقسمه إلى (١٠٠) طالبه من الفرقة الثالثه، (١٠٠) للفرقه الرابعه، وتراوحت أعمارهن بين (٢٠ – ٢٢) عامًا بمتوسط حسابي قدره (٢١,٣٤) وانحراف معياري (٠,٥٧) وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

**أدوات البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى **نمذجة العلاقة السببية** بين كلٍّ من **التفكير الإيجابي، الدافعية الأكاديمية، والذكاء الناجح** لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف. ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بإعداد المقاييس التالية:

- **مقياس التفكير الإيجابي.** ( إعداد الباحثه)
- **مقياس الدافعية الأكاديمية.** ( إعداد الباحثه)

- **مقياس الذكاء الناجح.** ( إعداد الباحثه)

**أولاً : مقياس التفكير الايجابى :-**

- **خطوات إعداد مقياس التفكير الإيجابي**

تم إعداد هذا المقياس بهدف توفير مقياس يتفق مع طبيعة عينة البحث الحالي وأهدافه، بالإضافة إلى أن المقاييس الأخرى التي هدفت إلى قياس التفكير الايجابى قد صممت لعينات تختلف في طبيعتها وخصائصها (روضة، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي) عن عينة البحث الحالية كدراسة طارق عبد العالى السلمى(٢٠١٨)، رمضان على حسن(٢٠١٥)، صفاء محمود محمود(٢٠٢٢) وغيرهم من الباحثين؛ وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية :

**١. المرحلة الأولى: تحديد الهدف من المقياس :**

حيث يهدف المقياس الى التعرف على التفكير الإيجابي وابعاده المختلفة لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة .

**٢. المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات**

وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالتفكير الإيجابي لدى نفس عينة البحث الحالى وذلك للاستفادة منها في تحديد ابعاد المقياس الحالي وعباراته. مقياس ( إمام عبد الباقى وأمين (٢٠١٥) مقياس ( جابر عبد الحميد(٢٠١٥) مقياس (الرفاعي، ٢٠١٨) مقياس طارق عبد العالى السلمى (٢٠١٨) مقياس (فوزية سعيد الغامدى ٢٠١٨) مقياس فيفان احمد عشماوى (٢٠١٨)؛ مقياس على وعبده (٢٠١٨(، Fandokht,) (Jarrar, 2013) (O.M., Dipour, I.S. & Ghawam.2014، )غادة محمد شحاته، ٢٠١٥)

**٣. المرحلة الثالثة: تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للتفكير الإيجابي للطالبات المعلمات:**

وقد اشتمل المقياس على (٥٠) عبارة، وبعد اتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال العلوم النفسيه بلغ عددهم (٦) محكمين للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس الابعاد التي تمثلها وكذلك للتأكد من عدم وجود اية عبارات غامضة او تحمل أكثر من معنى واضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠ ) إلي (١٠٠) ، وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠) فاصبح عدد العبارات (٥٠) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي الضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة علي المقياس وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على خمسة ابعاد رئيسية هي: البعد الأول: التوقعات الإيجابية والتفاؤل ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردة خاصة بتعرف مدى التوقعات الإيجابية والتفاؤل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٥٠) درجة البعد الثاني : تقبل الذات الإيجابية ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردة خاصة بتعرف تقبل الذات الإيجابية لديهم والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو ( ٥٠ درجة) البعد الثالث: تقبل الآخرين ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات خاصة بتحديد تقبل الاخرين لديهم، والحد الاقصى الدرجات هذا البعد (٥٠) درجة. البعد الرابع: التحكم في الانفعالات ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات خاصة بتحديد مدى التحكم في الانفعالات ، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٥٠ درجة). البعد الخامس: الشعور بالرضا العام ويتكون هذا البعد من (١٠) مفرده خاصة بتحديد مدى الشعور بالرضا العام لديهم، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٥٠) درجة .

• **تصحيح مقياس التفكير الإيجابي:** استخدمت الباحثة طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق الى حد ما، معترض، معترض بشدة اعطيت لها القيم (٥-٤-٣-٢-١) في حال العبارات الإيجابيه و عكس ذلك القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٢٥٠-٥٠) درجة.

• **الكفاءة السيكومترية :-**

**عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ن = (٨٠)**

**أولا: الاتساق الداخلي:**

**- الاتساق الداخلي للمفردات:**

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١) يوضح ذلك:

**جدول (١)**

**معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس التفكير الإيجابي (ن = ٨٠)**

| التوقعات الإيجابية والتفاؤل | | تقبل الذات الإيجابية | | تقبل الآخرين | | التحكم في الانفعالات | | الشعور بالرضا العام | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | **٠,٧٥٤ | ١ | **٠,٥٨٤ | ١ | **٠,٦٣٣ | ١ | **٠,٥٤٦ | ١ | **٠,٤٨٧ |
| ٢ | **٠,٦٣٥ | ٢ | **٠,٥٣٢ | ٢ | **٠,٥١٤ | ٢ | **٠,٥٥٢ | ٢ | **٠,٥٩٣ |
| ٣ | **٠,٦٨٤ | ٣ | **٠,٦٧٤ | ٣ | **٠,٥٦٠ | ٣ | **٠,٦٩٨ | ٣ | **٠,٥٨٢ |
| ٤ | **٠,٥٩٨ | ٤ | **٠,٥٠٧ | ٤ | **٠,٥٧٤ | ٤ | **٠,٥٨٧ | ٤ | **٠,٤٨٧ |
| ٥ | **٠,٧٤١ | ٥ | **٠,٥٣٢ | ٥ | **٠,٥٨٢ | ٥ | **٠,٤٨٢ | ٥ | **٠,٥٩٣ |
| ٦ | **٠,٥٩٨ | ٦ | **٠,٤٨٣ | ٦ | **٠,٥٧٦ | ٦ | **٠,٥٦٩ | ٦ | **٠,٥٨٢ |
| ٧ | **٠,٦٥٤ | ٧ | **٠,٥٧٨ | ٧ | **٠,٦١٢ | ٧ | **٠,٤٨٧ | ٧ | **٠,٦٣٩ |
| ٨ | **٠,٥٨٧ | ٨ | **٠,٥٢٥ | ٨ | **٠,٥٢١ | ٨ | **٠,٥٣٩ | ٨ | **٠,٥٧١ |
| ٩ | **٠,٥٣٢ | ٩ | **٠,٦٣٩ | ٩ | **٠,٥٥٥ | ٩ | **٠,٥٩٨ | ٩ | **٠,٥٩١ |

| التوقعات الإيجابية والتفاؤل | | تقبل الذات الإيجابية | | تقبل الآخرين | | التحكم في الانفعالات | | الشعور بالرضا العام | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١٠ | **٠,٤٨٧ | ١٠ | **٠,٥٧٤ | ١٠ | **٠,٥٢٨ | ١٠ | **٠,٥٧٣ | ١٠ | **٠,٤٩٣ |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أنَّ كل مفردات مقياس التفكير الإيجابي معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

**٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:**

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

**جدول (٢)**

**مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي**

| م | الأبعاد | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التوقعات الإيجابية والتفاؤل | - | | | | | |
| ٢ | تقبل الذات الإيجابية | **٠,٦٠٨ | - | | | | |
| ٣ | تقبل الآخرين | **٠,٤٨٧ | **٠,٥٩٤ | - | | | |
| ٤ | التحكم في الانفعالات | **٠,٥٣٢ | **٠,٥١٧ | **٠,٤٧٨ | - | | |
| ٥ | الشعور بالرضا العام | **٠,٥٧٤ | **٠,٦٣٢ | **٠,٥٢٠ | **٠,٥٣٩ | - | |
| الدرجة الكلية | | **٠,٦٣٢ | **٠,٥٧١ | **٠,٦٨٩ | **٠,٤٧١ | **٠,٥٧٦ | - |

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس مقياس التفكير الإيجابي.

**ثانيا: الصدق:**

- **صدق المحك الخارجي:**

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي (إعداد: زياد بركات غانم، ٢٠٠٥) كمحك خارجي والذي عرف التفكير الإيجابي على أنه : قياس طريقة يفكر به الفرد وتنعكس إيجابيا على تصرفاته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين وتقبلهم بأريحية ، وكذلك تحويل الاحدث الصعبة الى أحداث يتم استثمارها والاستفادة منها وتسخيرها لتحقيق أهدافك في الحياة ، كما اطمئنت الباحثة إلى الخصائص السيكومترية للمقياس المحك من حيث الصدق والثبات وكانت معاملاته مرتفعة ما دفع الباحثة إلى القول بضلاحية الاعتماد عليه كمحك خارجي ؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦١٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

**ثالثا: الثبات:**

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين، وبطريقة ألفا – كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وبيان ذلك في الجدول (٣):

| الأبعاد | عدد العبارات | إعادة التطبيق | معامل ألفا لكرونباخ | التجزئة النصفية سبيرمان - براون |
|---|---|---|---|---|
| التوقعات الإيجابية والتفاؤل | ١٠ | ٠,٨٥١ | ٠,٧٥٢ | ٠,٨٥٢ |
| تقبل الذات الإيجابية | ١٠ | ٠,٧٥٢ | ٠,٧٦٥ | ٠,٨٧١ |
| تقبل الاخرين | ١٠ | ٠,٧٢٢ | ٠,٧١٥ | ٠,٨٦٣ |
| التحكم في الانفعالات | ١٠ | ٠,٨٠٤ | ٠,٨٠١ | ٠,٨٤٢ |
| الشعور بالرضا العام | ١٠ | ٠,٧٩٣ | ٠,٧٨٣ | ٠,٨٩٣ |

يتضح من خلال جدول (٣) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

**مقياس الذكاء الناجح**

- **خطوات إعداد مقياس الذكاء الناجح :**

تم إعداد هذا المقياس بهدف توفير مقياس يتفق مع طبيعة عينة البحث الحالي وأهدافه، بالإضافة إلى أن المقاييس الأخرى التي هدفت إلى قياس الذكاء الناجح قد صممت لعينات تختلف في طبيعتها وخصائصها (روضة، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي) عن عينة البحث الحالية كدراسة ارزاق محمد عطية (٢٠١٨)، رمضان على حسن(٢٠١٥)، صفاء محمود محمود(٢٠٢٢) وغيرهم من الباحثين؛ وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

**المرحلة الأولى: تحديد الهدف من المقياس**

يهدف المقياس الى التعرف على الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف.

**المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات**

وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالذكاء الناجح للاستفادة منها في تحديد ابعاد المقياس الحالي وعباراته ومنها مقياس الذكاء الناجح لرمضان على حسن (٢٠١٥) ستير نبرج ترجمه وتقنين اسماء محمد عبد الحميد(٢٠٠٤) مقياس Sternberg(٢٠٠٥) : مقياس أبو حمدان وقطامي (٢٠٠٨) مقياس ستير نبرج ترجمة وتقنين ابتسام محمود (٢٠١٧).

**المرحلة الثالثة: تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للذكاء الثلاثي للطلبات المعلمات –:**

وقد اشتمل المقياس على (٢١) عبارة، وبعد اتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال

علم نفس الطفل بلغ عددهم (٦) محكمين للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها وكذلك للتأكد من عدم وجود اية عبارات غامضة او تحمل اكثر من معنى واضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠ ) إلى (١٠٠)، وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠) فاصبح عدد العبارات (١٥) عبارة في صورته النهائيه وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي الضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة علي المقياس وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على ثلاثة ابعاد رئيسية هي: البعد الأول: القدرات التحليلية ( الذكاء التحليلى) ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات خاصة بتعرف الذكاء التحليلى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٥) درجة البعد الثاني: القدرات الابداعية ( الذكاء الابداعى) ويتكون هذا البعد من (١٥) مفردة خاصة بتعرف الذكاء الابداعى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو ( ١٥درجة)

**البعد الثالث: القدرات العملية ( الذكاء العملي)** : ويتكون هذا البعد من (١٥) مفردات خاصة بالذكاء العملى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٥) درجة. فتصبح الدرجة الكلية للمقياس تتراوح من (١٥– ٤٥) درجة.

**أولا: الاتساق الداخلي:**

**١– الاتساق الداخلي للمفردات:**

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الذكاء الناجح (ن = ٨٠)

| الذكاء التحليلي | | الذكاء الإبداعي | | الذكاء العملي | |
|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٤٨٥** | ١ | ٠,٥٥٨** | ١ | ٠,٤٨٧** |
| ٢ | ٠,٥٧١** | ٢ | ٠,٦٣٥** | ٢ | ٠,٥٦١** |
| ٣ | ٠,٥٦٣** | ٣ | ٠,٥٦٣** | ٣ | ٠,٥٤٩** |
| ٤ | ٠,٦٠٥** | ٤ | ٠,٤٨٨** | ٤ | ٠,٥٨٣** |
| ٥ | ٠,٥٢٢** | ٥ | ٠,٦٠٠** | ٥ | ٠,٥١٧** |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أنَّ كل مفردات مقياس الذكاء الناجح معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

**٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية :**

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الذكاء الناجح ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٥) يوضح ذلك:

**جدول (٥)**

**مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الذكاء الناجح**

| م | الأبعاد | الأول | الثاني | الثالث | الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الذكاء التحليلي | - | | | |
| ٢ | الذكاء الإبداعي | ٠,٦١١** | - | | |

| م | الأبعاد | الأول | الثاني | الثالث | الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | الذكاء العملي | **٠,٥٦٢ | **٠,٤٩٣ | – | |
| | الدرجة الكلية | **٠,٥٨١ | **٠,٥١٧ | **٠,٥٦٨ | – |

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

**ثانيا: الصدق:**

**- صدق المحك الخارجي:**

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الناجح (إعداد: أسماء إبراهيم الدسوقي ، ٢٠٢٣) كمحك خارجي والذي عرف الذكاء الناجح على أنه : معتقدات الفرد حول ما يمتلكه من قدرات تحليلية، إبداعية، عملية)

تمكنه من تحقيق النجاح في الحياة وذلك ضمن السياق الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه، وهذا يعكس إدراكه لجوانب قوته والإفادة منها وجوانب ضعفه والعمل على إصلاحها، وهذا يمكنه من تشكيل واختيار بيئات تتناسب معه من خلال تحقيق التوازن بين تلك القدرات الثلاث، كما اطمئنت الباحثة إلى الخصائص السيكومترية للمقياس المحك من حيث الصدق والثبات وكانت معاملاته مرتفعة ما دفع الباحثة إلى القول بضلاحية الاعتماد عليه كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦١٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

**ثالثا: الثبات:**

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الذكاء الناجح من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين، وبطريقة ألفا – كرونباخ والتجزئة

النصفية وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وبيان ذلك في الجدول (٦):

**جدول (٦)**

**نتائج الثبات لمقياس الذكاء الناجح**

| الأبعاد | إعادة التطبيق | معامل ألفا لكرونباخ | التجزئة النصفية سبيرمان . براون |
|---|---|---|---|
| الذكاء التحليلي | ٠,٧٩٢ | ٠,٧٥١ | ٠,٨٧٤ |
| الذكاء الإبداعي | ٠,٨٢١ | ٠,٧٩٦ | ٠,٨٩٥ |
| الذكاء العملي | ٠,٨٠٧ | ٠,٨١٢ | ٠,٨٨٧ |

يتضح من خلال جدول (٦) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

**مقياس الدافعية الاكاديمية ( إعداد الباحثة)**

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت مقياس الدافعية الأكاديمية ومنها: (احمد فلاح وخالد عبد الرحمن، ٢٠١٠)، (ازهار عبود حسون، ٢٠١٢)، ( شيماء محمد السيد، ٢٠١٦) ، تم بناء مقياس الدافعية الأكاديمية، تكون في صورته الأولية من (٢٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد

وقد اشتمل المقياس على (٢٥) عبارة موزعة على خمسة ابعاد رئيسية هي: البعد الأول: الدافعية الذاتيه ويتكون هذا البعد من (٥) مفردة خاصة بتعرف مدى الدافعية الذاتيه لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٥ درجة) البعد الثاني : الدافعية الخارجيه ويتكون هذا البعد من (٥) مفردة خاصة بتعرف الدافعية الخارجيه لديهم والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو( ٢٥ درجة) البعد الثالث: الالتزام والمثابره ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات خاصة بتحديد الالتزام والمثابره لديهم، والحد الاقصى الدرجات هذا البعد (٢٥) درجة.

البعد الرابع: الاهتمام بالمستقبل الاكاديمى ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات خاصة بتحديد مدى الاهتمام بالمستقبل لديهم، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٥ درجة). البعد الخامس: تحمل المسؤليه ويتكون هذا البعد من (٥) مفرده خاصة بتحديد مدى قدرته على تحمل المسؤليه لديهم، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٥درجة).

**تصحيح مقياس الدافعية الاكاديمية:** تم الاعتماد على طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة+ لكل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق الى حد ما، معترض، معترض بشدة اعطيت لها القيم (٥-٤-٣ -٢-١) في حال العبارات الإيجابيه و عكس ذلك القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (١٢٥-٢٥) درجة.

كالتالي:

**أولا: الاتساق الداخلي:**

**١- الاتساق الداخلي للمفردات:**

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٧) يوضح ذلك:

**جدول (٧)**

**معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الدافعية الأكاديمية (ن = ٨٠)**

| الدافعية الذاتية | | الدافعية الخارجية | | الإلتزام والمثابرة | | الاهتمام بالمستقبل الأكاديمي | | تحمل المسئولية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | **٠,٦٣٢ | ١ | **٠,٥٨٢ | ١ | **٠,٥٤١ | ١ | **٠,٥٠٧ | ١ | **٠,٥٥٢ |

| الدافعية الذاتية | | الدافعية الخارجية | | الإلتزام والمثابرة | | الاهتمام بالمستقبل الأكاديمي | | تحمل المسئولية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ٢ | **٠,٥٤٦ | ٢ | **٠,٦٣٣ | ٢ | **٠,٦٣٢ | ٢ | **٠,٤٥٢ | ٢ | **٠,٥٤٦ |
| ٣ | **٠,٥٨٧ | ٣ | **٠,٤٨٧ | ٣ | **٠,٥٨٤ | ٣ | **٠,٤٢١ | ٣ | **٠,٦٣٥ |
| ٤ | **٠,٧٠٦ | ٤ | **٠,٥٩٢ | ٤ | **٠,٥١٤ | ٤ | **٠,٦٣٢ | ٤ | **٠,٥٤١ |
| ٥ | **٠,٥٦٣ | ٥ | **٠,٦٣٢ | ٥ | **٠,٤٠٨ | ٥ | **٠,٥٧١ | ٥ | **٠,٥٩٨ |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أنَّ كل مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

**٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:**

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية

| م | الأبعاد | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الدافعية الذاتية | - | | | | | |
| ٢ | الدافعية الخارجية | **٠,٦٠١ | - | | | | |
| ٣ | الإلتزام والمثابرة | **٠,٦٣٢ | **٠,٤٧٥ | - | | | |
| ٤ | الاهتمام بالمستقبل الأكاديمي | **٠,٥٨٢ | **٠,٥٤٦ | **٠,٤٨٧ | - | | |
| ٥ | تحمل المسئولية | **٠,٤٥٧ | **٠,٦٣٢ | **٠,٥٧٨ | **٠,٥٣٩ | - | |
| الدرجة الكلية | | **٠,٥٩٥ | **٠,٦٢١ | **٠,٦٠٥ | **٠,٥٧١ | **٠,٦٢١ | - |

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

**ثانيا: الصدق:**

**- صدق المحك الخارجي:**

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية (إعداد: وليد أحمد ربيع، ٢٠٢٣) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨٧) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

**ثالثا: الثبات:**

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الدافعية الأكاديمية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين، وبطريقة ألفا – كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وبيان ذلك في الجدول (٩):

**جدول (٩)**

**نتائج الثبات لمقياس الدافعية الأكاديمية**

| الأبعاد | إعادة التطبيق | معامل ألفا لكرونباخ | التجزئة النصفية سبيرمان . براون |
|---|---|---|---|
| الدافعية الذاتية | ٠,٨٣٢ | ٠,٧٥٨ | ٠,٨٨٥ |
| الدافعية الخارجية | ٠,٨٤٥ | ٠,٧٩٦ | ٠,٨٤٤ |
| الإلتزام والمثابرة | ٠,٨٠٥ | ٠,٧٧٤ | ٠,٨٦٩ |
| الاهتمام بالمستقبل الأكاديمي | ٠,٧٩٦ | ٠,٧٨٤ | ٠,٨٧٤ |
| تحمل المسئولية | ٠,٨١٦ | ٠,٨٠٦ | ٠,٨٦٣ |

يتضح من خلال جدول (٩) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

**رابعا : نتائج البحث :**

اشتملت عينة البحث الأساسية على (٢٠٠) من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، تراوحت أعمارهن بين (٢٠ – ٢٢) عامًا بمتوسط حسابي قدره (٢١,٣٤) وانحراف معياري (٠,٥٧).

- **الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول على أنه : " توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية" :

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

**جدول (١٠)**

**قيم معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات (ن = ٢٠٠)**

| التفكير الإيجابي | الدافعية الأكاديمية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدافعية الذاتية | الدافعية الخارجية | الإلتزام والمثابرة | الاهتمام لمستقبل الأكاديمي | تحمل المسئولية | الدرجة الكلية |
| التوقعات الإيجابية والتفاؤل | ٠,٦٣٨** | ٠,٧١٣** | ٠,٦١٣** | ٠,٦٦٠** | ٠,٥٨٨** | ٠,٥٥٩** |
| تقبل الذات الإيجابية | ٠,٦٦٠** | ٠,٧١١** | ٠,٦١٢** | ٠,٦٩١** | ٠,٥٤٥** | ٠,٥٥١** |
| تقبل الآخرين | ٠,٥٢٤** | ٠,٦٨٦** | ٠,٦٢٤** | ٠,٦٦٧** | ٠,٦١١** | ٠,٦٢٧** |
| التحكم في الانفعالات | ٠,٥٨٦** | ٠,٧٠٣** | ٠,٦١٥** | ٠,٧١٤** | ٠,٦٢٥** | ٠,٥٥٧** |
| الشعور بالرضا العام | ٠,٦٥٧** | ٠,٦٧٧** | ٠,٥٣١** | ٠,٧٢٤** | ٠,٥٤١** | ٠,٥١٦** |
| الدرجة الكلية | ٠,٥٠٩** | ٠,٧٢٤** | ٠,٦٢٩** | ٠,٦٤٤** | ٠,٦٦٣** | ٠,٧٠٤** |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٠) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات.

- **الفرض الثانى :**

ينص الفرض الثانى على أنه : " **توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي والذكاء الناجح.**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من التفكير الإيجابي والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات، والجدول (١١) يوضح ذلك:

**جدول (١١)**

**قيم معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات (ن = ٢٠٠)**

| التفكير الإيجابي | الذكاء الناجح | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الذكاء التحليلي | الذكاء الإبداعي | الذكاء العملي | الدرجة الكلية |
| التوقعات الإيجابية والتفاؤل | ٠,٤٨٠** | ٠,٤١٧** | ٠,٤٨١** | ٠,٥٠٠** |
| تقبل الذات الإيجابية | ٠,٥١٩** | ٠,٣٦٧** | ٠,٤٤٧** | ٠,٥١٥** |
| تقبل الآخرين | ٠,٤٢٣** | ٠,٤٤٦** | ٠,٤٤٤** | ٠,٥٢٧** |
| التحكم في الانفعالات | ٠,٤٢٧** | ٠,٢٩٩** | ٠,٣٨٨** | ٠,٤٥١** |
| الشعور بالرضا العام | ٠,٤٤٢** | ٠,٢٦٥** | ٠,٣٦٣** | ٠,٤٤١** |
| الدرجة الكلية | ٠,٤٥٣** | ٠,٥٢١** | ٠,٤٠٠** | ٠,٥٠٠** |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١١) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات. ، كما يشير ذلك إلى ان العلاقة بين المتغيرين طردية فزيادة احداهما يتبعها زيادة في الآخر، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الطراونه ديالا احمد(٢٠١٨) التي أكدت وجود علاقه ارتباطية ذات دلالة إحصائيه بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي يساعد الطالبه المعلمه على كيفية التخطيط المنظم لتحقيق الأهداف المرجوة، كما

أن ارتفاع درجات أبعاد التفكير الإيجابي المتمثلة في الشعور بالرضا والتوقع الإيجابي وتقبل الذات والآخر والتحكم فى الإنفعالات تساعدها على تحمل المسئولية والتفوق الدراسي والوصول لمكانة اجتماعية مرموقة، حيث أن الطالبه المعلمه التى تفكر إيجابيا تستطيع أن تحدد المجال أو التخصص الذي تبدع فيه، فتضع لنفسها هدف تسعى لتحقيقه من خلال الجد والاجتهاد. كما أن التفكير الإيجابي والذكاء الناجح المتمثل في الذكاء الابداعي، الذكاء التحليلي، الذكاء العملي) يتم من خلالهم تطوير معارف الطلبة وخبراتهم وزيادة مستوى التحصيل وهذا ما اشارت اليه دراسة روناك حميد عثمان(٢٠١٦). كما يمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى أن التفكير الإيجابي يمنح الطلبة نظرة مستقبليه تكون بداية النجاح، كما انه تعينهم على مواجهة تحديات الحياة ومشكلاتها.

- **الفرض الثالث :**

**ينص الفرض الثالث على أنه : " توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات المعلمات على مقياس الدافعية الأكاديمية والذكاء الناجح."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من الدافعية الأكاديمية والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

**جدول (١٢)**

**قيم معاملات الارتباط بين الدافعية الأكاديمية والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات (ن = ٢٠٠)**

| الدافعية الأكاديمية | الذكاء الناجح | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الذكاء التحليلي | الذكاء الإبداعي | الذكاء العملي | الدرجة الكلية |
| الدافعية الذاتية | **٠,٣٧٤ | **٠,٤٨١ | **٠,٣٤٢ | **٠,٣٦١ |
| الدافعية الخارجية | **٠,٤٧٢ | **٠,٣٩٨ | **٠,٤٢٣ | **٠,٤٧٥ |
| الإلتزام والمثابرة | **٠,٣٧٠ | **٠,٤٥٤ | **٠,٣٠٨ | **٠,٣٩٣ |

| الدافعية الأكاديمية | الذكاء الناجح | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الذكاء التحليلي | الذكاء الإبداعي | الذكاء العملي | الدرجة الكلية |
| الاهتمام بالمستقبل الأكاديمي | **٠,٣٧٦ | **٠,٣٤٠ | **٠,٣٢٨ | **٠,٤٨١ |
| تحمل المسئولية | **٠,٤٥٣ | **٠,٥٦١ | **٠,٤٣١ | **٠,٤٥٦ |
| الدرجة الكلية | **٠,٥٤٦ | **٠,٦٢٢ | **٠,٤٦٥ | **٠,٥٢٥ |

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول(١٢) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأكاديمية والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات.

- **الفرض الرابع :**

ينص الفرض الرابع على أنه : " يوجد تاثير مباشر للتفكير الايجابي فى الدافعية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات."

وللتحقق من صحة أو بطلان هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٣)**

**معامل تأثير التفكير الإيجابي على الدافعية الاكاديمية**

| النموذج | معامل الانحدار (B) | الخطأ المعياري Std. Error | المعامل المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | ١,٤٥٤ | ٠,١٨٤ | – | ٧,٨٨٩ | ٠,٠١ |
| التفكير الإيجابي | ٠,٦٦٥ | ٠,٠٤٨ | ٠,٧٠٤ | ١٣,٩٦٤ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (١٣) أن معامل التأثير المباشر من التفكير الإيجابي إلى الدافعية الأكاديمية تساوي (٠,٦٦٥) ومعادلة الانحدار لقياس التأثير (الدافعية الأكاديمية = ٠,٦٦٥ التفكير الإيجابي + ١,٤٥٤).

- **الفرض الخامس :**

**ينص الفرض الخامس على أنه : " يوجد تاثير مباشر للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات."**

وللتحقق من صحة أو بطلان هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٤)**

**معامل تأثير التفكير الإيجابي على الذكاء الناجح**

| النموذج | معامل الانحدار (B) | الخطأ المعياري Std. Error | المعامل المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | ١,٨٣١ | ٠,١٤٨ | - | ١٢,٣٣٩ | ٠,٠١ |
| التفكير الإيجابي | ٠,٣١٢ | ٠,٠٣٨ | ٠,٥٠٠ | ٨,١٣١ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (١٤) أن معامل التأثير المباشر من التفكير الإيجابي إلى الدافعية الأكاديمية تساوي (٠,٦٦٥) ومعادلة الانحدار لقياس التأثير (الذكاء الناجح = ٠,٣١٢ التفكير الإيجابي + ١,٨٣١).

يتضح من نتائج الجدول السابق تحقق الفرض، حيث كان معامل المسار وكذلك قيمة "ت" دالة إحصائيا، وتتسق تلك النتيجة مع الأطر النظرية وكذلك مع الدراسات السابقة، فالذكاء الناجح يهتم في المقام الأول بتحقيق الطالبه المعلمه لنجاحات في سياق بيئتها، ويرتبط هذا النجاح بالوصول الى اهداف محدده قد تكون تعليمية أو مهنية أو غيرها من الاهداف التي تضعها الطالبه المعلمه لنفسها في سياق بيئى معين تحكمها ظروف بيئيه متنوعة وغاية في التعقيد ومن ثم فإن الطالبه المعلمه خلال رحلتها الحياتية والتي تتضمن تلك الاهداف فإنها يحتاج الى التفكير الإيجابي، وهذا ما يفسر التأثير الدال للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح.

**الفرض السادس :**

ينص الفرض الأول على أنه: " **يوجد تاثير مباشر للدافعية الأكاديمية فى الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات** "

وللتحقق من صحة أو بطلان هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٥)**

**معامل تأثير الدافعية الأكاديمية على الذكاء الناجح**

| النموذج | معامل الانحدار (B) | الخطأ المعياري. Std Error | المعامل المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | ١,٦٢١ | ٠,١٦٣ | – | ٩,٩٧٣ | ٠,٠١ |
| الدافعية الأكاديمية | ٠,٣٤٧ | ٠,٠٤٠ | ٠,٥٢٥ | ٨,٦٨٦ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (١٥) أن معامل التأثير المباشر من التفكير الإيجابي إلى الدافعية الأكاديمية تساوي (٠,٦٦٥) ومعادلة الانحدار لقياس التأثير (الذكاء الناجح = ٠,٣١٢ الدافعية الأكاديمية + ١,٨٣١).

- **الفرض السابع :**

ينص الفرض السابع على أنه : " **يوجد تاثير غير مباشر للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح عبر الدافعية الأكاديمية**" .

ولاختبار صحة الفرض السابق مع التحقق من الفروض (الثالث والرابع والخامس) تم استخدام اختبار تحليل المسار باستخدام برنامج ( SPSS– Path Analysis in AMOS) وكانت النتائج كما يلي:

**أولا: إجمالي النموذج:**

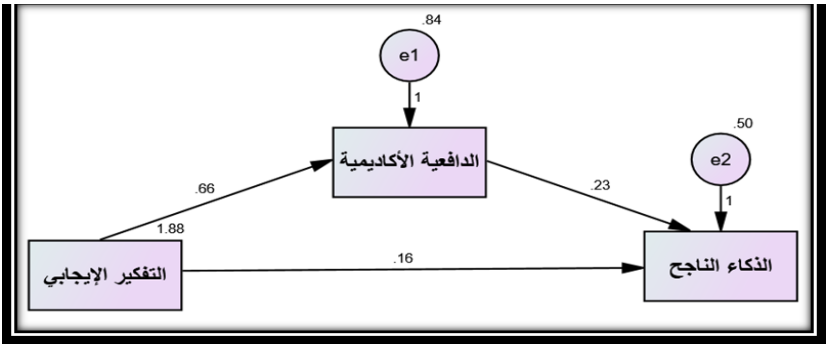


**شكل (٤) نموذج يوضح التاثير غير مباشر للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح عبر الدافعية الأكاديمية**

يشير النموذج إلى وجود تأثير مباشر للتفكير الإيجابي على الذكاء الناجح بمقدار(٠,١٦) وتعني هذه النتيجة أنه عند زيادة درجة التفكير الإيجابي بمقدار الوحدة تزداد درجة الذكاء الناجح بمقدار (٠,١٦) من قيمته، في حين يوجد تأثير مباشر للتفكير الإيجابي على قوة الدافعية الأكاديمية بمقدار (٠,٦٦) في حين أن مقدار التأثير المباشر بين الدافعية الأكاديمية على الذكاء الناجح (٠,٢٣)، ولدراسة دلالة التأثير تم دراسة نموذج التقدير كما يلي (جدول دراسة دلالة تقدير التأثير المباشر) .

**جدول (١٦)**

**نموذج تقدير الانحدار غير المعياري (تقديرات قيم واتجاه التأثيرات بين المتغيرات البحثية)**

| اتجاه التأثير | التقدير | الخطأ المعياري | التأثير المركب (C.R.) | الاحتمالية (P) | الدعم |
|---|---|---|---|---|---|
| التفكير الإيجابي – الدافعية الأكاديمية | ٠,٦٦ | ٠,٠٤٧ | ١٣,٩٩٩ | ٠,٠١ | تدعم |
| التفكير الإيجابي – الذكاء الناجح | ٠,١٦ | ٠,٠٥٢ | ٣,١١٧ | ٠,٠١ | تدعم |
| الدافعية الأكاديمية – الذكاء الناجح | ٠,٢٣ | ٠,٠٥٥ | ٤,١٣٤ | ٠,٠١ | تدعم |

يوضح جدول (١٦) أن قيمة (C.R.) تكون دالة في حالة كونها أكبر من قيمة (١,٩٦٤)، ويلاحظ أنها كبيرة في حالة العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية، في حين كانت أكبر في التأثير من التفكير الإيجابي والذكاء الناجح، والتأثير من الدافعية الأكاديمية والذكاء الناجح، ولدراسة التباين في التأثير يوضح جدول (١٧) دلالة التباين في التأثير بين المتغيرات كما يلي:

**جدول (١٧)**

**نموذج تقدير الانحدار المعياري (تقديرات قيم واتجاه التأثيرات بين المتغيرات البحثية)**

| اتجاه التأثير | التقدير | الخطأ المعياري | التأثير المركب (C.R.) | الاحتمالية (P) | الدعم |
|---|---|---|---|---|---|
| التفكير الإيجابي | ١,٨٧٦ | ٠,١٨٨ | ٩,٩٧٥ | ٠,٠١ | تدعم |
| التأثير في الدافعية الأكاديمية | ٠,٨٤ | ٠,٠٨٤ | ٩,٩٧٥ | ٠,٠١ | تدعم |
| التأثير في الذكاء الناجح | ٠,٥٠ | ٠,٠٥٠ | ٩,٩٧٥ | ٠,٠١ | تدعم |

يوضح جدول (١٧) أن قيمة (P) دالة إحصائيًا في حجم التأثير بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية، والتأثير من الدافعية الأكاديمية والذكاء الناجح، والتأثير بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح عبر الدافعية الأكاديمية

**جدول(١٨)**

**قوة النموذج البحثي باستخدام (كا٢)**

| النموذج | المجموعات | الحد الأدنى (كا٢) (CMN) | درجات الحرية | الاحتمالية | الحد الأدنى (كا٢)/ درجات الحرية |
|---|---|---|---|---|---|
| النموذج البحثي | ٦ | ٠,٠٠ | ٠ | – | – |
| النموذج المتشبع | ٦ | ٠,٠٠ | ٠ | – | – |
| النموذج المستقل | ٣ | ٢١٠,١٥١ | ٣ | ٠,٠٠ | ٧٠,٠٥٠ |

يتضح من جدول(١٨) أن قيمة (CMIN) صفر (يقل عن قيمة ٢) في حالة النموذج البحثي للبحث الحالي Default model مما يشير إلى قوة النموذج الحالي في دراسة العلاقات التأثيرية بين متغيرات البحث.

**جدول (١٩)**

**مؤشرات توكر لويس Tucker–Lewis coefficient لقياس مطابقة النموذج البحثي**

| النموذج | مؤشر المطابقة المعياري NFI | مؤشر المطابقة غير المعياري RFI | مؤشر المطابقة المتزايدIFI | مؤشر المطابقة المقارن CFI |
|---|---|---|---|---|
| النموذج البحثي | ١,٠٠ | – | ١,٠٠ | ١,٠٠ |
| النموذج المتشبع | ١,٠٠ | – | ١,٠٠ | ١,٠٠ |
| النموذج المستقل | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |

يبين جدول (١٩) مجموعة من مؤشرات المطابقة (مؤشرات التعديل) تختلف في طريقة المعالجة وتتفق في الدلالة، وهي قيم تنحصر بين الصفر والواحد الصحيح، وتتطلب مطابقة النموذج أن تصل قيمة كل مؤشر إلى (٠,٩) كحد أدني، ويتضح من جدول ( ١٩) أن قيمة (CFI) الواحد الصحيح (أكبر من ٠,٩)، وهي قيمة ترتبط بمؤشر توكر لويس، وتعد هذه القيمة مقبولة في حالة انحصارها بين الصفر والواحد الصحيح، وفي حالة أن القيمة تساوي الواحد الصحيح تشير إلى قوة النموذج البحثي الحالي، وتطابق النموذج مع البيانات.

**مناقشة النتائج :**

هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التفكير الايجابى والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة اى كلما زاد تفكير الطالب الايجابى فى المواقف التعليمية المختلفة اى كلما زاد تحصيله وذكاءه وايضًا قدرته على التصرف فى المواقف المختلفة بطرق ابداعية وحلول للمشكلات؛ وتتضح ذلك العلاقة الدالة الدالة الموجبة بينهما فى بعض الدراسات والبحوث السابقة كدراسة الطراونه ديالا احمد (٢٠١٨)، Zadeh. et al,(2014)

فيعد التفكير الإيجابي من العناصر الأساسية التي يجب أن تتوافر وتنمى لدى الطلاب في المرحلة الجامعية. تشير الدراسات إلى ارتباط التفكير

الإيجابي بالعديد من المتغيرات المهمة مثل الذكاء الناجح، وفعالية الذات العامة، وهو ما يعزز قدرة الطلاب على التعامل مع التحديات والمواقف الصعبة.

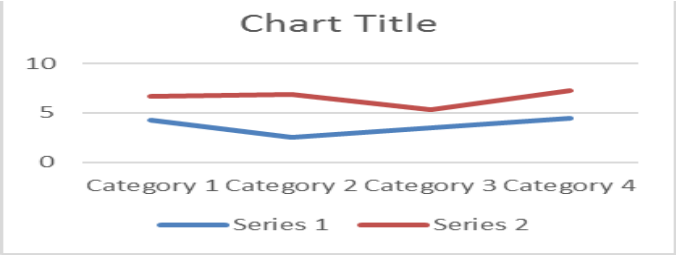


**وهناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا موجبه بين التفكير الإيجابي والدافعية الاكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة؛ حيث** يُعد الطالب الجامعى من اهم اركان التعليم وعلية يتوقف نجاح العملية التعليمية بالجامعه وتحقيق اهدافها، فهو يسهم بدور فعال حيث يقوم بالمهام التعليمية التى تسهم فى تقدم المعرفة وتطويرها من خلال إرشاد اساتذته؛ إذ يرتبط نجاحه بمدى قدرته على التفكير الإيجابي.

فالتفكير الإيجابي مصدرًا مهمًا واستراتيجية لا غنى عنها في حياة الطالب بشكل عام، حيث يساعده في مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية التي قد يواجهها، وخاصة في المواقف الصعبة. إذ يلعب التفكير الإيجابي دورًا مهمًا في حياة الطالب وحياته الجامعية على وجه الخصوص.

ومن الجدير بالذكر أنه يعد من المفاهيم الهامة في علم النفس، حيث يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنجاح في العديد من المجالات الحياتية التي يواجهها الإنسان. ويعبر عن ميل الطالب نحو الرغبة في ممارسة سلوكيات تؤدي به إلى أن يصبح فردًا إيجابيًا، إذ يتضمن التوقعات الإيجابية، والتفاؤل، والشعور بالرضا، والتحكم في العمليات العقلية، والانفتاح المعرفي، بالإضافة إلى تقبل التحديات التي قد يواجهها".

واشارت دراسة إيمان حسنين محمد(٢٠١٣ : ٥٥) أن **التفكير الإيجابي** للطالب تتمثل اهمية في الحديث الإيجابي مع الذات والشعور بالرضا والصبر **والدافعية الاكاديمية** والمثابرة ومواجهة الأزمات وإقامة علاقات اجتماعية ايجابية والتميز بقدرات معرفية وإبداعية جيدة والتركيز على حل المشكلات والرؤية الإيجابية للذات والآخرين والتحكم فى الانفعالات والسلوك والرغبة في التغيير.

وتقف الدافعية الأكاديمية وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، ذلك أن الطالبات المعلمات يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً؛ **لذلك هناك علاقة طردية موجبه داله بين التفكير الايجابى والدافعية الاكاديمية** أى كلما زاد التفكير الايجابى لدى الطالبة المعلمة كلما زادت دافعيتها نحو التعلم؛ حيث اتفق البحث الحالى مع بعض النتائج للدراسات والبحوث السابقة التى أكدت على تلك العلاقة بينهما منها دراسة على محمد عبد الله (٢٠٢٠)، منتهى مطشر عبد الصاحب، وسوزان دريد احمد (٢٠١٢)،شيماء محمد السيد (٢٠١٦)، عبد الرحيم وعبد اللطيف(٢٠١٦).

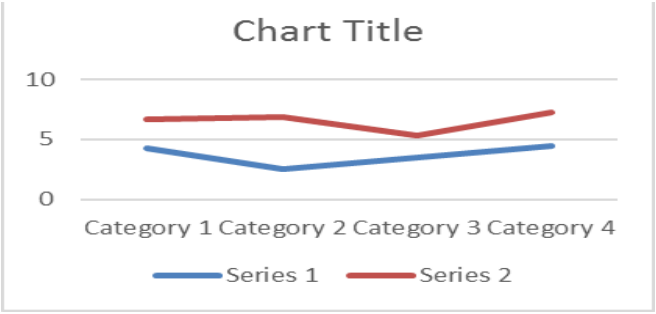


**وأكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على وجود تأثير مباشر دال إحصائيا للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح منها دراسة** أرزاق محمد عطيه (٢٠١٨). التى اوضحت تأثير مباشر للتفكير الإيجابى فى الذكاء الناجح؛

حيث أتاحت نظرية الذكاء الناجح الفرصة للطالبات المعلمات ممارسة التفكير بطريقة بناءة خالية من التوتر والخوف، وأصبحت لديهن الرغبة في تطوير ذواتهن، حيث أقبلت التلميذات على استجواب المقياس بفاعلية، وكان هناك تجاوبا فى الحل ، وطرح التساؤلات والمشاركة في تحليل ونقد واستنتاج وتقييم المعلومات، وبالتالي تعرف نقاط القوة لديهن ونقاط ضعفهن والعمل على تعديلها. مما كان له عظيم الأثر في تنمية التفكير الإيجابي .

وساعد توظيف قدرات نظرية الذكاء الناجح (التحليلية – الإبداعية – العملية) في المقياس المستخدم فى البحث من معرفة الطالبات المعلمات لقدراتهن واستعداداتهن، والعمل على تحويل مسار تفكيرهن من التفكير السلبي إلى التفكير الإيجابي، مما أدى إلى زيادة شعورهم بالتقبل الذاتي والتفاؤل، والثقة في قدراتهن على مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية بنجاح.

ودراسة (Hassan et al., 2020) التي هدفت إلى الصلاحية التنبؤية للذكاء الناجح لدى معلمي ما قبل الخدمة في اتخاذ القرارات والتحصيل الأكاديمي في السعودية. أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الناجح يتنبأ بشكل كبير بقدرة المعلمين قبل الخدمة على اتخاذ قرارات ناجحة، في حين تبين أن الذكاء الناجح ليس له علاقة بالتحصيل الأكاديمي.

ويرى Sternberg (2005) بأن أن الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي هما وجهان لعملة واحدة، ويهدف كل من الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي إلى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث يُعد الذكاء بداية الطريق نحو التفكير الإيجابي. وأن الطالب الناجح هو الذي يسعى لتحقيق التوازن بين قدرات الذكاء الناجح والتفكير الايجابى من أجل تحقيق النجاح في حياته.

وفي هذا السياق، تشير ارزاق محمد عطيه (٢٠١٨) في دراستها التي هدفت إلى دراسة أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي المهني، إلى وجود فروق ملحوظة في التفكير الإيجابي والمرونة العقلية بعد التدريب على نظرية الذكاء الناجح.

كما تشير دراسة أمانى سعيد ابراهيم (٢٠٠٦) وايضا دراسة ارزاق محمد عطيه (٢٠١٨) في دراستها التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والذكاء الناجح وقوة السيطرة المعرفية، إلى وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للتفكير الإيجابي على الذكاء الناجح لدى عينة من طلاب الاقتصاد

**ووجود تأثير مباشر دال إحصائيا للتفكير الإيجابي في الدافعية الاكاديمية فيمكن** التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: يحيى محمود النجار وعبد الرؤوف احمد الطلاع (٢٠١٥) ، و شيماء محمد السيد(٢٠١٦) ، و مروة صلاح محمود (٢٠١٦).

وتستخلص دراسة على محمد عبد الله (٢٠٢٠) أن جودة الحياة الأكاديمية ككل والدافعية الأكاديمية ككل لهما تأثير موجب على التفكير الإيجابي. وأن الدافعية الأكاديمية لها تأثير موجب على التفكير الإيجابي من خلال ثلاثة أبعاد هي: ( الدافعية الداخلية – الدافعية الخارجية – نقص الدافعية).

وهدفت دراسة "طارق نور الدين عبد الحميد (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية، والفروق في التفكير الايجابي لدى مرتفعي ومنخفضي الدافعية الداخلية والخارجية، وما إذا كان يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية أو الخارجية من خلال بعض

أبعاد التفكير الايجابي، وشملت عينة البحث (٣٥٦) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سوهاج، وبينت النتائج **وجود علاقة بين الدافعية الأكاديمية والتفكير الايجابي، وأنه يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال التفكير الايجابي.**

**ووجود تأثير مباشر دال إحصائيا للدافعية الاكاديمية في الذكاء الناجح فتؤثر** الدافعية الاكاديمية تأثير **مباشر** فى الذكاء الناجح فتشكل موضوع اهتمام العاملين في المجال التربوي ، فقد لاقت اهتمام كبيرا من قبل العديد من المهتمين في مجال التربية باعتبارها حالة داخلية تثير سلوك الطالب وتعمل على توجيهه نحو هدف معين.

وتؤكد دراسة عدنان العتوم وآخرون (٢٠١١، ١٧٣ – ١٧٤) على تلك التأثير المباشر بينهما فتلعب الدافعية دورا كبيرا في التعلم فهي تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف ، وتحدد هل سيتابع الطالب مهمة معينة بحماس وشوق ويثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم انجازه أم أنه سيقوم بالعمل بنوع من الفتور واللامبالاة ، كما أنها تحدد النواتج المعززة للتعلم وتعودهم على أداء مدرسي أفضل؛ فالطلبة **المدفوعون** للتعلم هم أفضل **تحصيلا** من أقرانهم الآخرين ، كما أن الدافعية تنمى معالجة المعلومات عند الطلاب فهي تؤثر في كيفية ومقدار معالجة الطالب للمعلومات .

وهدفت دراسة كل من "ابتسام محمود عامر"وحنان حسين محمود (٢٠١٧) إلى التعرف على أثر مستوى الذكاء الناجح في كل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية، وإمكانية التنبؤ بفعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية من خلال الذكاء الناجح لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة القصيم بلغ عددهم (٢٠٠)، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الناجح في الدافعية الأكاديمية

الداخلية والخارجية لصالح مرتفعي الذكاء الناجح والذي من خلاله يمكن التنبؤ بفاعلية الذات والدافعية الأكاديمية.

ويعرف نبيل محمد زايد (٢٠٠٣) الدافع للتعلم بأنه الحالة النفسية الداخلية والخارجية للمتعلم والتي تحرك سلوكه وتوجه نحو تحقيق غرض معين و تحافظ على استمراريته حتى يحقق ذلك الهدف فالدافعية حالة حتمية اذ لا سلوك دون دافع وهى توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراريته وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم ، وتعمل على توجيه نشاطه نحو هدف معين وتقلل من فرص السرحان والتشتت وتهيئ الاستعداد للمتعلم وتقوى النشاط الذهني والحسي.

**ووجود تأثير غير مباشر دال إحصائيا للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح عبر الدافعية الاكاديمية؛ فهنا اتضح الهدف الرئيسى من البحث وهو نمذجة العلاقة السببية لكل من التفكير الايجابى والدافعية الاكاديمية والذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة واتضح ايضًا النموذج المشابه للنموذج المقترح للنمذجة الثلاثيه من قبل الباحثه فى نهاية الاطار النظرى.**؛ كما اتفق البحث الحالى مع تلك الدراسات والبحوث السابقة التى استخدمت النمذجة الثلاثية والعلاقات السببية لبعض متغيرات البحث كما فى دراسة كل من مروة صلاح ابراهيم (٢٠٢٠)، على محمد عبد الله (٢٠٢٠)،حيث أن التفكير الإيجابي، الدافعية الأكاديمية، والذكاء الناجح هي **ثلاث ركائز مترابطة** تُسهم في بناء شخصية الطالبة المعلمة الناجحة. فكلما نمّت الطالبة تفكيرها الإيجابي، زادت دافعيتها للتعلم وتطوير ذاتها، وأصبحت قادرة على تحقيق ذكاء ناجح يجعلها متميزة في مسيرتها التعليمية والمهنية؛ فالذكاء الناجح لا يقتصر على الذكاء الأكاديمي (IQ)، بل يشمل القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، حل المشكلات

بطرق إبداعية، واتخاذ القرارات الصائبة. التفكير الإيجابي يُعتبر دعامة أساسية لتحقيق هذا النوع من الذكاء:

١. تنمية القدرة على حل المشكلات :التفكير الإيجابي يشجع الطالبة على البحث عن الحلول بدلاً من التركيز على العقبات، مما يُعزز من مرونتها وذكائها العملي.

٢. تعزيز الذكاء العاطفي :التفكير الإيجابي يُساعد الطالبة على فهم مشاعرها وإدارتها، وكذلك التعاطف مع الآخرين، مما يُسهم في بناء علاقات قوية وفعالة.

٣. تحفيز الإبداع والابتكار :عندما تؤمن الطالبة بأن التحديات فرص للتعلم، فإنها تصبح أكثر جرأة في تقديم أفكار جديدة ومبتكرة، مما يُظهر ذكاءها الناجح.

**تلخص الباحثة المفاهيم الثلاثة بالربط بينهما كالتالى:-**

- **التفكير الإيجابي** هو القاعدة التي تُبنى عليها **الدافعية الأكاديمية**، حيث يدفع الطالبة إلى التحفيز الداخلي والالتزام بالتعلم.
- **الذكاء الناجح** هو المخرج النهائي الذي يتجلى عندما تقترن الدافعية الأكاديمية بالتفكير الإيجابي، حيث تتمكن الطالبة من تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات عملية وحلول فعالة.

**توصيات البحث:**

فى ضوء ماأسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن الخروج ببعض التوصيات، وذلك فيما يلى:

- العمل على إعداد برامج تحث الطلبة على التفكير الإيجابي وتوجيه عمليات تفكيرهم نحو تحقيق أهداف تعلمهم حتى يصبح التعلم ذوى معنى بالنسبة لهم...

- إقامة دورات تدريبية تاهيلية لتدريب المعلمين على استخدام طرائق التدريس التي تعتمد على التفكير الإيجابي لتحسين العملية التعليمية.
- توعية طلبة الجامعات بضرورة تعزيز مستويات الذكاء الناجح لديهم.
- ان يهتم القائمين على وضع المناهج التعليمية بتوظيف الجوانب المختلفة للذكاء الناجح من قدرات عملية وتحليلية وإبداعية في المقررات الدراسية حتى لا تكون المناهج عقيمة ولا يشعر الطالب بفجوة بين ما يدرسه وما يواجهة في الحياة.
- ضرورة إعداد المعلمين والكوادر التربوية وتأهيلهم على كيفية تصميم مواقف تعليمية ثرية وغنية بالانشطة القائمة على المتعلم والمشاركة بين المعلم والمتعلم وكيفية صياغه مهام تعليمية تدفع المتعلمين الى الرتبة الثانية من الدافعية الاكاديمية لتنمى لديهم القدرة على معالجة المشكلات التى يواجهونها وحلها على اعتبار أن هذه القدرة بمثابة الأداة المناسبة لتنمية التفكير الإيجابي.
- التاكيد على اهمية قياس رتب الدافعية الاكاديمية لدى الطلاب من قبل جامعتهم، والعمل على إعادة صياغة برامجها الدراسية والتدريبية .

# المراجع

**أولاً : المراجع العربية :**


ابتسام محمود عامر ، وحنان حسين محمود (٢٠١٧). الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من . طالبات الجامعة، *مجلة دراسات تربوية ونفسية* كلية التربية بالزقازيق، (٩٤)،١٩٩-٢٦٦.

احمد فلاح العلوان، و خالد عبد الرحمن العطيات( ٢٠١٠). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن مجلة الجامعة الاسلامية ١٨(٢) ، ٦٨٣-٧١٧.

ارزاق محمد عطيه (٢٠١٨). أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، *مجلة العلوم التربوية*، ٢٦ (٣)، ١٤٤ - ٢١٦.

أزهار عبود حسون (٢٠١٢). صورة عراقية المقياس الدافعية الأكاديمية AMS-CA لدى طلبة الجامعة المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية التربية الجامعة المستنصرية، ١٦٢- ٢٠٧.

أسامة عمر بن شعبان (٢٠١٦). تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة *رسالة دكتوراة*، كلية البنات، جامعة عين.

أسماء إبراهيم الدسوقي (٢٠٢٣). التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الناجح على عينة من طلاب كلية التربية، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٨ (٤)، جامعة المنبا، ٨٩- ١٠٨.

أسماء فتحي محمد ، وميرفت عزمي (٢٠١٣) التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدي عينة من المتفوقين دراسياً من الطلاب الجامعيين، *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، (٧٨).

أسماء محمد عبد الحميد (٢٠٠٤). البناء العاملي للذكاء طبقا لنظرية ستير نبرج ثلاثية الابعاد ، *رسالة دكتوراة*، كلية التربية جامعة المنيا.

اماني سعيدة إبراهيم (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية التفكير لدي الطالبات المعرضات للضغوط النفسية في ضوء نموذج المعرفي *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (٤)، جامعة قناة السويس.

إيمان حسنين محمد (٢٠١٣): تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع ، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٤٢).

ايمان حسنين محمد (٢٠١٦). الثراء النفسي. الطريق إلى التنمية المستدامة. المؤتمر السنوى الرابع عشر من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياه للجميع من اجل تنمية مستدامه، جامعة عين شمس. مركز تعليم الكبار، ٢٣٩-٢٤٦.

إيمان حسين عليمات(٢٠١١). اثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية ، جامعة اليرموك الأردن.

جابر عبد الحميد جابر، اسماء محمد عدلان ومنى حسن السيد (٢٠١٥) : أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي العلوم التربوية ، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية٢٣(٢)، ٢٩٥ – ٣٣٣ .

حسن عبدالله الحميدى و عذارى جعفر الكندرى (٢٠١٩). قدرات الذكاء الناجح لدى طلبة كلية التربية الاساسية في دولة الكويت فى ضوء النوع الاجتماعي والتحصيل الاكاديمي ، *مجلة الطفولة والتربية*، ٣ (١١)، ٤٧٧- ٥١٣.

خديجة عماش وميلود وحميدات(٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي الاغواط، *مجلة دراسات الجامعة الاغواط* (٤٣)، ١٥٣-١٦٧.

رمضان علي حسن (٢٠١٥). أنماط التعلم وعلاقتها بالذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف*، ١- ٥٦ .

روناك حميد عثمان (٢٠١٦). استراتيجية مقترحه قائمه على مهاره الذكاء الوجداني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في العراق، *مجلة القراءة والمعرفة*، ١ (١٨٦)، ٢١ – ٥٠.

زياد بركات غانم (٢٠٠٥). التفكير الإيجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنه في ضوء بعض المتغيرات *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ٤(٣)، ٨٥ – ١٣٨.

زياد بركات غانم (٢٠٠٦). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. *جامعة القدس المفتوحة*، ٤(٣)، ١-٠٤١

ساميه لطفى الانصارى(٢٠١٢). ندوة التفكير الإيجابى: استراتيجاته وتطبيقاته، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،٢٢(٧٤)،٥-٢٢.

سمر عبد الكريم (٢٠١٧). فاعلية استخدام إستراتيجيتي السؤال والإجابة في أزواج و جدول التعلم في تنمية الدافعية الداخلية الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة اليرموك.

شيماء محمد السيد (٢٠١٦) . التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية جامعة بورسعيد مصر.

صباح قاسم الرفاعى (٢٠١٨). التفكير الإيجابي والتدفق النفسي كمنبئان للتوافق الدراسي لدى طلاب الدبلوم العالي للتربية مجلة كلية التربية، ٢٩(١١٣)، ٣٧١- ٤٠٠.

صفاء محمد على (٢٠١٢) برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط "، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٤٠).

صفاء محمد على (٢٠١٤) تطوير منهج التاريخ في ضوء نظرية تريز وأثره على تنمية القدرات التحليلية والاستدلالية والإبداعية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوى " *مجلة الجمعية التربوية للدراسات – الاجتماعية*، (٥٨).

صفاء محمود محمود(٢٠٢٢). الذكاء الناجح لدي الأخصائيين النفسيين بمرحلة التعليم الأساسي فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، دراسات تربوية واجتماعية – *مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية* – جامعة حلوان.

طارق عبد العالي السلمى (٢٠١٨): التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين فى مدينة جدة *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٩(١)، ٣٣١-٣٦٥.

طارق نور الدين عبد الرحيم، وعبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف (٢٠١٦) . التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية

والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية بجامعة عين شمس*.٤٠(٢)، ٢٣٧-٣١٦.

طارق نور الدين عبد الرحيم، وعبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف(٢٠١٥). البنية العاملية المقياس الدافعية الأكاديمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والمستويات التحصيلية لدى طلاب الدبلوم العامة – كلية التربية *مجلة الثقافة والتنمية*، ١٦- ٩٦.

الطراونه ديالا احمد (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤته، *رسالة ماجستير*، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته.

عبد العزيز الموسوي (٢٠١٦) التدفق النفسي على التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة ، *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية* (١٨) ، ٤٩-٩٢.

عبد اللطيف محمد خليفه (٢٠٠٠). *الدافعية للإنجاز* القاهرة : دار غريب.

عبير عبد الرازق عبد الحميد (٢٠١٦): أثر برنامج قائم على التفكير الإيجابي في تحسين التحصيل الدراسي وتخفيض المشكلات الانفعالية لدي الموهوبين ذوى الإعاقة السمعية في الحلقة الابتدائية *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

عدنان العتوم ، شفيق علاونة، عبد الناصر الجراح ، معاوية أبو غزال (٢٠١١). *علم النفس التربوي النظرية والتطبيق*، دار المسيرة، عمان .

عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٣). التفكير الإيجابي السلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي طلبة جامعة بغداد *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٤(٧)،١٢٣- ١٥٢.

علي احمد عياصرة(٢٠٠٦). *القيادة والدافعية في الإدارة التربوية*، عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

علي محمد عبدالله (٢٠٢٠). البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٢١(٢)، ٩ – ٥٢٠.

عيشة علة ونعيمة بوزاد(٢٠١٦) . التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بالأغواط مجلة العلوم النفسية والتربوية ٣(٢) ، ١٢٤–١٤٩.

غادة محمد شحاته (٢٠١٥). الكفاءة الأكاديمية في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والتفكير الإيجابي لطلبة جامعة الزقازيق، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.

فتنه ميلاد عبد الغفار (٢٠١٦). اساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بليبيا "دراسة سيكومترية كلينيكية، *رسالة دكتوراة*، كلية الاداب جامعة المنصورة

فوزية سعيد الغامدي (٢٠١٨). مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات الموهوبات في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الباحه في ضوء متغير الصف الدراسي والقطاع التعليمي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٨(١٩)، ٣٨٣–٤١٢.

فيفيان احمد عشماوي (٢٠١٨). التفكير الإيجابي في علاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات، *مجلة الارشاد النفسي* ،(٥٤)، ٢١٩ –٢٥٤.

كريمان محمد عبد السلام (٢٠٠٩). *التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم* – روي نفسية تربوية معاصرة"، علم الكتب القاهرة.

ماجد محمد (٢٠١٧). العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية مؤتة للبحوث والدراسات، ٣٢ (٥) ٢٢١ .٢٥٦

محمد احبيس (٢٠١٧). المشاركة الأسرية وعلاقتها بالنافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة اليرموك.

محمد حسين سعيد (٢٠١٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العولمة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف، *مجلة كلية التربية*، ٥(١٤)،٣٧٤-٣٩١.

محمد مصطفى ابو عليا (٢٠٠٧). العلاقة بين إستراتيجيات فوق المعرفة، والدافعية الداخلية والخارجية، وبين المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة المنارة، المجلد، ١٣(٣)، ١١-٣٢.

محمود على أبو جادو (٢٠٠٩). اثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا ، *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، الجامعة الأردنية .

محمود على ابو جادو، وميادة الناطور(٢٠١٦). اثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا ، *مجلة اتحاد الجامعات العربية* ١٤(١) ، ١٣- ٣٨.

مروة صلاح إبراهيم ( ٢٠٢٠) نمذجة العلاقات السببية بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ٢٠، ٨١-١٢٣.

مروة صلاح محمود (٢٠١٦) الفروق بين طلاب الجامعة تبعاً لمستويات الإحساس بجودة. الحياة وعلاقتها بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لديهم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مصر.

مـروة مختـار بغـدادي (٢٠١٨) فعاليـة برنـامج تـدريبي قـائم علـى نمـوذج MUSIC في تنمية الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعـة. مجلـة كليـة التربيـة – جامعـة الإسـكندرية، ٢٨(٥)، ٣١١-٣٤٦

منتهى مطشر عبد الصاحب، وسوزان دريد احمد (٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. (٤١) ، ١١٣-١٤٢.

منصور مفرح السلمى( ٢٠١٤). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى رسالة *ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ميسون كريم ضارى، بيداء هاشم جميل(٢٠١٦). الدافعية الداخلية الأكاديمية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٥١)، ٢٢٢-٢٥١.

نبيل محمد زايد (٢٠٠٣). *الدافعية والتعلم* ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية .

وليد أحمد ربيع(٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنى سويف،(١)، ١١٣-١٢٤.

هانئ فؤاد سيد(٢٠١٩). بناء نموذج للعلاقات السببية بين كل من الكفاءة الذاتية المدركة والمرونة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، كلية التربية، جامعة حلوان، ٦٣١-٧٢٩.

يحـي محمـود النجـار، عبـد الـرؤوف احمـد الطـلاع (٢٠١٥) . التفكيـر الإيجـابي وعلاقتـه بجـودة الحيـاة لـدى العـاملين بالمؤسسـات الأهليـة

بمحافظات غزة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، ٢٩(٢) .٢١٠٠-٢٤٦.

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

Cohen, M. W. (1986). Intrinsic motivation in the special education classroom. J. Learn.Disabil., 19, 258-261.

Deci, E. L. & Chandler, C. L. (1986). The importance of motivation for the future of the LD field. J. *Learn. Disabil*., 19, 587-594.

Fandokht, O.M.; Dipour, I.S.& Ghawam.S.I. (2014). The Study of the Effectiveness of Positive-Thinking Skills On Reduction of Students' Academic Burnout in First Grade Hige School Male Students. *Student of Educational Psychology*, 4(6): 228-236.

Fritzsche, S. D. (2012). The power of positive thinking. Plast. Surg. Nurs., 32, 93-94.

Grigorenko, E. L., & Sternberg, R. J. (2009). Analytical, creative, and practical intelligence as predictors of self-reported adaptive functioning: *A case study in Russia. Intelligence*, Vol. (29), No. (1), 57-73.

Hassan, N., Alghamdi, A., & Al-Hattami, A. (2020). Predictive validity of decision-making ability and academic achievement for successful intelligence among preservice teachers. Journal of Teaching and Teacher Education, 8(1), 61-66.

Jarrar, A. (2013). Positive Thinking & Good Citizenship Culture: From the Jordanian Universities Students' Points of View. *International Education Studies*, 6(4), 183-193.

Jones, G, (2012). *The positive thinking theory*, reading teacher, 47(3).

Olivia, M., Katia, L., (2011)"Cognitive deficit in Obese Persons with and with out binge eating. Pritishri, P. (2010): Impact of positive thinking on people's happiness, Asian *Journal of Home Science*, Vol. (4), No. (2), 387-389.

Petri, H; Govern, J. (2004). Motivation: Theory, research, and applications. Australia: *Thomson - Wadsworth*.

Stemberg, R., & Grigorenko, E., L., (2003). "Teaching for Successful Intelligence: Principals, procedures, and practices, Journal for the Education of the Gifted, 27.

Sternberg R.J. (2004). Culture and intelligence. *Journal of A.P. Association, 59(5),225-338.*

Sternberg, R.J. (2005). The Theory of Successful Intelligence. *Interamerican Journal of Psychology*, 39, 189-202.

Sternberg, Robert, J., & Grigorenko, E. L., (2007). *Teaching for Successful Intelligence*, second Edition, Corwinpress.

Sternbery, R., J., Troff, B., (1998). "Teaching triarchically Improves School Achievement, Journal of Educational psychology, (vol),90, No, (30).

Wong, S.S. (2012). Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample. Learning and Individual Differences, Vol. (22), 76-82.

Zadeh, A.S., Abedi, A., Yousefi, Z., & Aghababaei, S. (2014). The Effect of Successful Intelligence Training Program on Academic Motivation and Academic Engagement Female High School Students International Journal of Psychological Studies; 6, 3,118-128